

٢. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. يعني الشخص سريعا ما اهم ما اه ذكر في المرة الماضية. بدأ المصلني في الكلام على - 00:00:00

اه معنى الاية والدليل والبرهان والفرق بين هذه المصطلحات في المبحث الاول. ثم تكلم في المبحث الثاني عن تعريف العقل ومكانته موقعه من مصادر المعرفة فتكلم اه عن اه تعريف العقل - 00:00:20

وذكر ما يستعمل فيه لفظ العقل فقال ان العقل يستعمل في معاني منها تجدون هذا في الصفحة اه السابع والعشرين. قال منها استعمال العقل معنى الغريرة المدركة. نعم التي جعلها الله عز وجل ميزة للانسان على سائر - 00:00:38

الحيوان ان العقل يميز الانسان عن سائر الحيوان واستعمال العقل انه يعبر عن المعارف الفطرية والعلوم الضرورية التي يشتراك فيها جميع العقلاة. مثل على ذلك بان العلم بالكل اكبر اه من جزءه الى غير ذلك؟ نعم قال هذان المعنيان من معاني العقل امران فطريان طبيعيان غريزيان يشتراك فيهما جميع العقلاة - 00:00:57

نعم وبمعنى الغريرة المدركة او بمعنى المعارف الفطرية والعلوم الضرورية نعم وهذا القدر من العقل هو الذي فضل الله به الانسان والجن على سائر الخلق ثم ذكر معنى ثالث للعقد هو الذي يختلف فيه الناس - 00:01:20

ويطلق العقل على ادراك المعرفة النظرية. وما يستفاد من التجارب الحسية. وهذا هو الذي يتفاوت فيه الناس نعم وقال هذا المعنى من معاني العقل والذي يسمى فاقده والقادن فيه غبيا وجاهلا واحمقما. وهذا النوع اللي يسقط التكليف - 00:01:36

النادي التفاوت فيه الناس ثم ذكر معنى رابعا للعقل قال يطلق العقل على العمل بمقتضى العلم. وهذا المعنى جاء في القرآن كثيرا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل يمكن عندهم العقل بثلاثة معاني السابقة - 00:01:55

الفطر الغريزي ادراك الامور الضرورية ما يتفاوت فيه الناس. كل هذا كان عندهم. لكن لم يكن عندهم ماذا الرابع لالي وماذا؟ الذي هو العمل. ما كان عندهم الرابع الذي هو الذي هو العمل. نعم. هذا كانوا فاقدن له - 00:02:08

قال قد يسمى العقل بهذا الاطلاق معرفة وبصيرة والعمل بالعلم العقد المعنى العام بالعلم قد يسمى في القرآن ماذا؟ معرفة وبصيرة. نعم ثم تكلم بعد ذلك عن دور العقل في المعرفة والنظر - 00:02:22

نجد هذا في الصفحة الثانية والثلاثين. الدور العقلي في المعرفة والنظر. وذكر ان بعض الناس وهذا من من الجدل وانكار البديليات. انكروا ان يكون العقل من اسباب المعرفة اصلا وقال هذا تعنت المكابرة وهذا باطل - 00:02:40

باطل لماذا؟ لأن نفس انكارهم ان العقل من المعارف قل كيف سادلوا عليه كيف استدلوا علي؟ بالعقل. هم يقولون العقل يمكن ان يكون طريق للمعرفة. هم استدلوا على هذه المسألة بالعقل. اذا قلمكم ليس صحيح. انكم استدللتم - 00:02:57

بما تلفون انه دليل اصلا نعم القول آآقول باطل نعم وذكر حجتهم في هذا وناقشها ثم وصلنا الى نتكلم بعد ذلك عنه قبل ان نتكلم عن مكانة العقل كمصدر للمعرفة والعلم الالهي - 00:03:12

نعم هدف الصفحة الخامسة والثلاثين قال مما شك فيه ان للعقل بجميع معانيه مكانة عاليا وما يرد من ذم اصحاب العقول احيانا هو

باعتبار نقصها. يعني العقل لم يأتي في الشر الا مملوحا - 00:03:33

انما الذي ذم من العقل ماذا؟ ان تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون هذا ذنب لنقص العقل ليس ذنبا للعقل بذاته ليس ذما للعقل بذاته. نعم فكما يدل على عنانية الاسلام الفائقة بالعقل محاربته وتحريمه لكل ما من شأنه ان يعطل العقل كالخمر. يعني تحليل الاسلام للخمر - 00:03:48

هذا دليل على ان الشريعة جاءت بضربيات من من الضاريات التي جاءت بها شارع حفظ العقل نعم او يحول بينه وبين اداء وظيفته التي خلقها الله من اجلها. كالتقليد الاعمى التقليد بدون دليل واتباع الهوى والتعصب. كما حرم كل ما ينافيه حرم - 00:04:10 الاوهام والباطل والخرافات. ها كالسحر والشعودة وتعليق التمام وغیر هذا. كل واحد احترامه من لسان العقل. قلت له انت كل شيء ما بدأنا فيه. لم نقرأ منه. لانك قلت صفحة ثمانية وثلاثين هذا القرآن. طيب. نعم - 00:04:26

مكانه في العقل كمصدر للمعرفة والعلم بالله. مما لا شك فيه ان للاخذ بجميع معانيه مكانة عالية. بجميع معانيه التي الاربعة مكان عالية احيانا فهو باعتبار نقصها او اختلالها عندهم. متوجه الى نقص لا الى العقد ذاته - 00:04:52

وهذا مما يزيد في كبار العقل وتعظيم قدره ان تكون زيارته مدح ونحصه ذمة. ولم يرد في القرآن ولا في السنة في شأن الا ما يفهم منه علمهم بهذه المثابة. وقد وردت مادته في القرآن تسعه وخمسين مرة. يعني مادة العقل؟ بسائر اشتقاقتها - 00:05:17

عقل او يعقل او عقولها الى غير ذلك جاءت تسعها وخمسين مرة. نعم هذا سوى ذكر المراد والاحلام والحجر والذكر هل في ذلك قسم الذي حجر؟ حجر يعني لماذا سمي العقل بالحجرة؟ يحزن يمنع يمنع صاحبنا ارتکاب القبائح نعم. تدبر والنظر والعلم - 00:05:37 والفكر والعلم. فهذه الاعمال العقلية لا تكاد تخلو من ذكرها سورة من كتاب الله تعالى. ويرد الذكر على انها اوصاف مرح متصل بها. وان انتفاح او نقصانها مظلمة شرعية. وهذا يدل دون شك على رفع الاسلام من شأن العقد. وتكريمه - 00:06:06

هو الاحتفال به. الاحتفال يعني احتفى بشيء اهتم به وقد جعلهم مناولة للتکلیف وشرط لقيام الحجة. هذا دليل اكبر باذن الله تعظيم الاسلام للعقل اما مناطق التکلیف وشرط لقيام الحجة. نعم - 00:06:26

يدل على عنانية الاسلام الفائقة بالعقل محاربة وتقوم بكل ما من شأنه ان يعطل مقوم ضعيفه وما في حكمه او يحول بين مخدرات مثلا نعم او يحول بينه وبين ادائه لوظيفته التي خلقه الله من اجلها. كالتقليد الاعمى. من يقصد بالتقليد الاعمى. ما معنى كلمة اعمى؟ لماذا وصف التقليد بأنه اعمى - 00:06:43

علماء ان هذا ان التقليد حر مطلقا؟ لا. نعم يعني ابن القيم ذكر في اعلام الموقعين في الكتاب ان التقليد المحرم ما قل من ستة انواع. ما عدتها يكون جائزها. يعني التقليد الاعمى ان يقلل - 00:07:08

من ليس اهلا للتقليد والتقليد جاهز في في العقائد وفي الا ترى انهم في الفقهاء قالوا يجوز تقلید العامل المجتهد مسلا سواه كان حتى مستأجر في القبلة حتى يجوز تقلیده. لكن هذا التقليد ليس اعمى - 00:07:24

تقليد هذا المبني على دليل الطريق ده انا مبني على اللقاء تعالى فاسأله الا الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم فالتفريط اذا كان مبنيا على دليل ليس تقلیض الاعمى. اما التقليد الاعمى كان يقلد ما ليس اهلا للتقليد. او يقلد الاداء لمجرد كونهم اباء. هل عندنا دليل على ان - 00:07:39

تقليد الاداء او يقلد. نعم. بعد ظهور الحجة وقيام الدليل. تقلید متعصبة المذاهب او يقلد من يعتقد عصمه وهذا ايضا من تقليد الاعمال. لانه الاحد معصوم الى النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا السورة اذا خل من التقليد لا يكون ماذا؟ لا يكون تقليدا اعمى. انما هو تقليد - 00:07:55

آلاء الدليل عليه من الشرع وكما مضى معنا قبل ذلك ان جمهور اهل العلم حتى التقليد فيه العقائد خلافا لما بعد ذلك من المتكلمين. نعم او يحول بينه وبين ادائه للوظيفة التي خلقه الله من اجلها. كالتقليد العمى واتباع الهوى والتعصب لغير الحق. واتباع الهوى جاءت الشريعة - 00:08:12

كما قال الشاطر في المواقف انما جاءت الشريعة لخروج الانسان من داعية هواء العبادة ربها مولاه. فالشريعة جاءت لخارج الانسان

من داعية الهوى. لأنها لو تركت الناس لاهوائهم ولو اتبع الحق واهوائهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم. ها لفسد نظام العالم. لو

ترك الشريعة الناس لاهوائهم؟ نعم - 00:08:33

لما فيه من الاوهام الباطلة والخرافات. التشاؤم والكهانة والسحر والشعوذة وما جرى ما جرى ذلك ومن ذلك صيانة وحفظه من

التطاول به الا ما لا يبلغ وما ليس في وسعه ادراكه - 00:08:52

صيانة له وحفظه كما جاء في القرآن من النهي عن التتبع المتشابه. يعني ما معنى هذه الاخيرة يعني حتى نهي الاسلام العقل عما لا

يدركه هذا ليس الغاء للعقل ما دا احترام للعقل - 00:09:11

لان خوض العقل فيما لا يدركه ظلم له. لأن العقل له حدود وقدرات كما انك لو امرت شخصا لا يوجد السباحة يعني القاها في البحر

مكتوفا وابقيت في البحر قلت واذبح هذا ظلم له. لانه لا يجيدها - 00:09:26

كما الشیخ الطریفی او مثال یذكره فی کتاب الفصل بین النفس والعقل. ها یمثُل العقل بماذا؟ بالکوب والحقيقة بالبحر. والکوب

یستطیع ان یختلف من البحر الا ما یصعب. ما یزید عن هذا یکون سببا لكسر الكوب. سببا لفساد العقل - 00:09:43

ها من ذلك صلته حفظ من التطاول به الى ما لا یبلغه نعم وما ليس في وسع ادراكه کصفات الله عز وجل كيفية الصفات يعني. مثلا

الحقائق الاخيرة حقائق البعث حقيقة عذاب في القبر. ولذلك الخوض في تفاصيل هذه الامور مخالفة العقل - 00:09:59

الذين یقولون هل یقع العذاب على الروح ام الناس؟ وكيف یقع على الروح؟ وكيف یقع العذاب اذا لم یقبر الانسان كل هذه التفاصيل

العقل لا یطیقها؟ فلا ینبغي الخوض فيها اصلا - 00:10:17

صيانة الله وحفظه ليس تضييقا عليه كما جاء في القرآن من النهي ان تتبع المتشابه اما الذين في قلوبهم زينة فيتبعون ما تشابه منه

نعم. وكما جاء في السنة النهي عن التفكير في ذات الله تعالى. ففكروا في الاء الله ولتفكروا في ذات الله في كيفية - 00:10:27

اللي قايلين هذا امر لا يمكن ان يدرك انك لم ترى الله عز وجل حتى تدرك كيفية ذاتي عن الخوض في القدر. اذا ذكر القدر

فامسکوا هل معنى ذلك اني اتكلم في القدر ابدا والمادة تؤلف المؤلفات في الكلام في مذهب الاسود في القاضي عن القدرية؟ لان لا

يتكلم في القدر فيما لا تبلغه العقول يعني مثلا ابن - 00:10:45

لما عقد عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. لما عقد مناظرة في شفاء العليل بين القدر والسنی وصل في النهاية الى النهاية التي

ساقولها ختاما مناظرة طريفة جدا. يقول فيها ماذا في الاخر؟ يقول ان الله عز وجل - 00:11:05

نعم خص المؤمن بالتوفيق والالهام لعلمه بقبول المحل انه سيقبل ماذا؟ التوفيق والالهام. فيقول له القديري طب ولماذا حرم لماذا لم

يجعل الله الكافر قابلة للهداية ونقول هذا انا وانا اقف العقل. لا نستطيع ان نخوض في وراء ذلك - 00:11:23

فهمت؟ يعني اذا وصلت مع القدر لهذه النتيجة يقول طب لماذا جعل الله الكافر غير قابل هناك جواب بين الجواب الاول نقول كونه

غير قادر هذا عدم ولعدم المحسض لا يسأل عنه. الجواب الثاني والاقوى ان نقول يسأل عما يفعل وهم يسألون. خلاص نقف في هذا.

فاما ذكر القدر فامسکه يمسکه عما لا - 00:11:44

للعقل محل فيه. اما اذا كان للعقل مجال ان نفهم ان الله خلق افعال العباد وانه اعطاهم قدرة هي سبب في افعالهم. هذا هذا لا بأس

بالخوض فيه وبيانه. قال هو - 00:12:03

عن الخوض في القدر فان تلك مهامه ومتاهاته. المهام جمع مهامة والمهامة مثل الصحراء التي یضل فيها. يقول الصحراء التي یضل

فيها الانسان وما تهجم وما تهی تليفون من دخل في متاهة في طرق لا یعرف فيها الطريق. انتهى یأتبه ضل الطريق. ها؟ طرق

متتشابكة ومتخلطة - 00:12:13

لا یستطيع ان يصل فيها الى الى ان یهتدي فيها. لا افسد للعقل من الخوض فيها. افسد هذا اسم تفضيل. يعني لا شيء اکثر افسادا

للعقل من الخوض فيه. قلنا المهام جمع مهامة - 00:12:35

وهي لمكان ابن الضلال الذي یضل فيه الانسان يعني. ها؟ سحر بعيدا سحابة الصحراء بعيدة السحاب في السماء؟ اه سحاب صحراء

نعم صحراء اذا سمیتواها سحابة نعم متاهات مثل الصحراء التي تدل فيها الانسان من الخوض فيها مجرد من نور - 00:12:49

مجرد من نور الوحي. قال وهذه من حسنات الاسلام الكبرى. نعم في قول النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ذكر قادر فامسكوا. نعم.

الخوض عما لا يطيق العقل. بل النبي عليه الصلاة والسلام لما خاض الصحابة في القدر - 00:13:10

في الحديث الآخر قالوا يا رسول الله نعم ان كان الله قد قدر الشقاء والسعادة في كثير من العمل؟ لم يقل لهم

امسکاك اللي ما عجبهم جوابا صحيحا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اليه هذا سؤال عن ذي القدر؟ وهذا جواب - 00:13:26

قال اعملوا فكل ميسر وذكر الدليل ثم قرأ قوله تعالى فاما من اعطى والتقوى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى الآيات. واما من

دخل واستغنى وكان بالحسنى فسنيسره بالعسرى. فاجابوا ماذا كان سؤالا في القدر - 00:13:44

النهاية كان سؤال في القدر اجابوا ملابس ولن ينهاهم لانه العقل يستطيع ان يفهم هذا. ان الله عز وجل هو الذي ييسر لك للخير اذا

علم انك اهلا له سيسرك له. نعم - 00:13:56

قال وهذه هذه مسألة ماذ؟ مسألة تعظيم الاسلام للعقل وحماية العقل عن الخوض فيما لا يطيقه. هذه هذا الامر من حسنات الاسلام

من محاسن الشريعة الكبرى التي شوهها اعداء افسدوها - 00:14:09

قال هم الاغبياء الذين يدعون انهم عقلانيون كما مضى معنى كلام مصنف المرة الماضية ان اهل السنة هم الاولى بان يوصفو بانهم

أهل العقل. من اهل البدع نعم! لان هؤلاء اعداء الاسلام عندما قالوا ان الاسلام ضيق على الانسان في العقل - 00:14:28

قال اسلام منع الانسان ان يتفكر مثلا في ذات الله الانسان يتذكر في القدر. ولن يمنعه لانه ضيق على عقله. لم يؤمن عهده لانه لا يطيق

ان يصل الى الحقيقة في هذا الامر. لا يمكن ابدا - 00:14:50

لا يمكن ابدا ان يدرك كيفية صفات الله. حتى عندما يرى الله عز وجل في الامارة في الجنة باذن الله تعالى لا يستطيع ان يحيط ولا

يحيطون به علما يستطيع ان يدرك لا تدركه الابصار فليدركه الاحاطة. ويمكن للمخلوق ان يحيط بالخالق. ولا بحكمه - 00:15:04

نعم فاذا الهدف الحقيقة من حسنات الاسلام وليس من آسيئاته ويكتفي في رد هذه الفرية الكاذبة يعني وتزييفها شهادة واقع العقل

البشري التزييف زي فعل ماذ؟ ابطل. تماما. لانهم لن يتهمون الاسلام انه ضيق العقل. نقول يكتفي في رد هذا الكذب واقع العقل

البشري. وما يعيشه من ازمات - 00:15:20

ازمات دمه ازمة يعني مشكلات وتخبط التخبط هو الضلال وتيه وتناقض من جراء اقحامه في غير مجاله وتخطيه حدود امكاناته.

مثل على دين بماذا مثلا؟ مثل واحد بالتشريعات البشرية التشريعات البشرية لما جعل الانسان لعقله مدخل في التشريع البشري

وشرع ما يظن انه في صلاح للناس تجد انه كل يوم يغير ماذ - 00:15:42

هذه التشريعات. وعليكم السلام. كل يوم يغير هذه التشريعات يعني يفعل التشريع اليوم سم ها يبيح غدا ما تعرفون في امريكا آآ

يقولون في اوائل القرن العشرين اصدروا قانون بتحريم الخمر الفلانية دي قصة مشهورة يعني. وقتلوا فيه وقالوا الذي يشرب الخمر

يعدم الخمر يعدم والقولون كان شديدا جدا. بعد - 00:16:10

فقط نعم لان العقل البشري لا يستطيع ان يشرع ما يناسب الناس حتى التشريع الذي فعلوه مخالف للشريعة في قتل شرب الخمر مثلا

مثلا نعم فاذا من حسنات الاسلام انه لم يعنى من العقل من العمل فيما لا مجال له فيه - 00:16:37

نعم طيب قال واذا قد تبين وغيرها كثير وصيانته له فلا بد من بيان موقعه من مصادر المعرفة ومكانته بين مصادر الادلة الشرعية

وبيان ذلك ان يقال ان العقل حينما يدرك الاشياء لا على وجه الاحياءات التامة والمعرفة الكلية. وانما يعلم - 00:16:58

جملة. جملة يعني ما انا مجمل. اما التفصيل يعني مثلا في باب العقيدة مثلا ادرك وجود الخالق. العقل يدركه. لان العقل يدرك ان كل

محدث كل محدث لا بد له من محدث. وكل حادث لا بد له من محدث - 00:17:27

لكن تفاصيل هذا الخالق صفاته ما ينبغي له ما لا ينبغي له ولا يمكن ان يدركه العقل والعقل يدرك الامر على وجه ماذا جملتي مجمل

بدون عكس تفصيلي يعني. ثم قد يعلم بعض التفاصيل من طريق السمع. من طريق الدليل من الكتاب والسنة مثلا. او من طريق -

00:17:48

ما تمده بالحواس من معلومات ما تعطيه حواس للمعلومات. نعم ولو كان العقل مدركا للأشياء جملة وتفصيلا محظيا بالعلم النهائي

حاططا نامة لست واعين المخلوقات بعلم الخالق ولست من الواحد - 00:18:07

ولا استقلوا بعقولهم واضح هذا الكلام؟ لا لأن العقل لا يمكن ان يكون مدرك انشاء جملة وتفصيلا والاسطوى علم المخلوق مع علم الخالق. نعم من مصادر المدينة الشرعية خصوصا ومن مصادر معرفة عموما تقسيم العلوم من حيث ادراك العقل لها الى - 00:18:25
الاول العلوم هذا التفصيل ذكر الشاطبي في الاعتصام ونقله عنه الاول ماذا؟ فطورية وهي التي لا يمكن التشكيك فيها كما تقدم. كما
قلنا مثلا ان الجزء اقل من الكل وان النار حارة. هاي علوم فطورية ضبابية لا يمكن التشكيك فيها. نعم - 00:18:46
ويدخل في هذا القسم ما نبه اليه الشرع من دلالة الفتنة على الخالق جل وعلا. لأن الفطرة تقرر ان كلها حادث لابد له من محدث. نعم.
فده علم ضروري فطري - 00:19:07

نعم. الثاني العلوم النظرية المكتسبة بالنظر والاستدلال. فهذه يستند العقل في تحصيلها الى القسم الاول وهي نوعان ممكن ان نقول
هذه دلالة يعني تجريبية يعني الانسان عندما يكبر يرى يعني على كل حال لابد الى محدث؟ لا هذه ليست تجريبية. لماذا ليست
تجريبية؟ هي دلالة فطورية. اقول لك لماذا - 00:19:17

يقول الطفل اول ما يولد اول ما يولد نعم اذا ضرب يلتفت الى الى ناحية الضوء. اذا سمع صوتا يلتفت الى نهاية الصوت لانه الحادث
لابد ان نعمل محدث ولذلك يلتفت الى - 00:19:46

من ناحية المحدث هذا هادي دليلة فطورية ليست دليلة تجريبية فطر الله الانسان على من اول ما يولد نعم الاول ما يولد لذلك يلتفت
ناحية الصوت يلتفت الى من ضربه مثلا - 00:20:01

نعم فادي دلالة فطر الله عز وجل النقوس عليه ثم تدعم بعد ذلك بالتجربة. لكن اصلها في الفطرة تدعم بعد ذلك بماذا؟ بالتجربة
بالواقع بالحال نعم حتى في الحيوان الحيوان يعني ان كل حادث لابد له من محدث - 00:20:17

نعم او انت لو رمي بحجر يلتفت الى من رمى الحجر لو سمع صوتا يلتفت هذا محدث الذي سمع صوت المحدث لهذا الحديث والتفت
لي فهذا امر فلتر حتى في الحيوانات. التفت في الحيوانات. نعم - 00:20:40

طيب قال الاول الثاني مكتسبة ولا وهي نوعان. ما تمحض العمل فيه للعقل. معنى تمحض اي خالص. العقل فيه عمل خالص.
واذا عادة يكون في العلوم المفضولة. يعني ما معنى هذا - 00:20:57

يعني لا نحتاج الى نقل فيها. كالعلوم الدنيا كالسباكية كالصناعة كالزراعة كالطبيعيات والرياضيات والطب والصناعات. ويلحق بهذا
النوع النظر في العقائد على المناهج اللي هي اكاديمية وفلسفية. لأن المناهج البدعية هذه ليس عليها دليل من السمع - 00:21:11
فهمت؟ فادي عمل العقد فيه عمل ماذا عمل متحمس خالص. طيب الثاني حدوس الاعراض والحوادث يتمتحض العقل في ودنه الباطل
اصلا. كما تعرفون. نعم. قال وفاني واشتراك في العقل مع ملة الشرع. بنظر فيها واستخراج ما تضمن - 00:21:26

ويدخل في هذا النظر في العقائد على المنهج الشرعي. طيب اذا هذا النوع الثاني من القسم الثاني القسم الثاني هو العلوم النظرية
المكتسبة. ينقسم الى قسمين. القسم الاول علوم العقل فيها له عمل خالص وحده. كالعلوم الدنيوية ان - 00:21:46
بشؤون دنياكم. انتم اعلم بشؤون دنياكم. لا نحتاج الى ماذا؟ النص من الشرع ان نعرف كيف الصناعة؟ كيف كيف التجارة؟ كيف كذا؟
كيف كذا من امور الدنيا؟ القسم الثاني يشتراك - 00:22:05

في العقد من العلوم النظرية المكتسبة يشتراك فيها العقل مع ادلة الشرع هدف الفقه في العقيدة لكن في العقيدة على المنهج المنهج
السلفي المنهج السني نعم العقل يعمر في فهم - 00:22:15

دلالة النص والعقود يتفاوت في هذا الا ترى ان الحديث الواحد قد يستنبط منه العلماء استنبطات كثيرة بعضهم يستنبط اكثر مما
يستنبط الاخر لها ده معروف في الفقه. نعم. فقرأ مثلا الاستنباط من دقيق العيد مثلا في احكام الاحكام ليس كاستنباط غيره مثلا.
الحديث الواحد يستنبط من الصنبط وغيره. فهذا هذا معنى - 00:22:27

علي رضي الله عنه تستطيع ان تستطيع ان تستدل بحديث البخاري في في القسم الثاني هذا وماذا؟ ان ابا جحيفة سأله رضي الله عنه هل
خصكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ فقال لا - 00:22:49

ااا فهمها يؤتنيه الله رجلا في كتاب الله الا فهمها يؤتنيه هذه دلالة العقل لماذا الشرع العقل امني مع الشرع. ولذلك نقول هذا حديث دليل على ما لا على جواز - [00:23:01](#)

اعمال العقل في دلالة النص بما لا يخالف ما اتفق عليه السلف يعني قد يأتي متأخر بفهم فئات من الآيات لم يذكر احد قبله. ويقبل هذا الفهم لانه من باب ما لا خلاف التنوع لا يخالف ما قاله السلف في الآية لكنه - [00:23:15](#)

بمعنى جديد زائد تحمله الان واضح هذا؟ هل ممكن وهذا الذي يدخل كذلك في الاعجاز العلمي مثلا؟ ليس هذا من اعمال العقل في النص ليس هناك ايات تدل على الاعجاز العلمي. ودلالة هذه الآيات ما كانت معروفة عند السلف - [00:23:29](#)

نعم فاذا هذا القسم الذي هو مدى العلوم. النظرية الفطرية التي عفوا العلوم النظرية التي هناك مجال للعقل فيها مجال للعقل فيها ما اشتراك فيه العقل مع ادلة الشرع بالنظر فيها واستخراج ما تضمنته من دلائل - [00:23:42](#)

ومساء يعني يذكر واجه الدلالة في النص والمسائل المستفادة من النص ويدخل في هذا النظر في العقائد حتى الآيات الصفات واحاديث العقيدة يمكن ان يعمل العقل في فهم معناه في فهم معناه واستنباط الفوائد منها على منهج الشرعية. الثالث - [00:24:00](#)

مدرسة العلوم الغيبية وهذه لا يعلمها الاخ الا بتعليم. ويدخل فيها اكثر مسائل العقائد التفصيلية وغاية حظ العقل منها سوى الفهم والتصميم ونقل امتناعها. اذا العلوم النظرية علاقة العقل وخلاصة الكلم. علاقة العقل بالعلم النظرية - [00:24:20](#)

على ثلاثة احياء نوع العقل فيه له عمل خالص وهو العلوم الدنيوية. ونوع العقل فيه يشتراك مع الشرع. والنصوص الشرعية التي ليست من الغيبات. والنوع ثالث العقل ليس فيه مجال الا في مجال واحد. ما هو؟ ذكره - [00:24:40](#)

النوع الثالث هذا يسوى لمجال واحد العقل. تصريفيه اثبات امكانها اثبات امكانها لان الشرعية لا تأتي بما تحيله العقول. العاقل يقول ان هذا ممكن. يعني كل الامور الغيبية امكانها لماذا؟ لانها متعلقة بقدرة الله وقدرة الله لا حد له - [00:24:57](#)

وقدرة الله حادة لها. عندما تقول مثلا الامر الغيبى مثلا عروج النبي الى السماء العقل لا يحيله مستحيل يمكن لان الله قادر على كل شيء بل الانسان الان يستطيع ان ينال من القمر. الا يقضى الله ان يعرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى السماء؟ في ليلة - [00:25:15](#)

فالعقل لا يحيلها كما قال شيخ الاسلام الشافعى لا تأتي. بما تحيله العقول لكن تأتي بما تحارب فيه العقول. قد يختار العقل فيها بان يتعدى لكن لا يحيله بان الله قادر على كل شيء. فاذا الثالث هذا دور العقل فيه هو اثبات الامكان - [00:25:32](#)

الامكان فقط نعم في اي شيء من عقائد كل امور الشرعية وكل امور العقائد الا الامور الغيبية. مثلا العقل قد يعمل في النصوص التي تتكلم عن الحوض. ايها اولا الحوض ام اصطباث؟ فالعقل يقارن بين دلالة النصوص - [00:25:49](#)

حتى يعرف ما ما هو الاول الحوض ام الصرف. هناك خلاف بين اهل العلم قال الحوض بعد الصراط بعضهم قال الحوض قبل الصراط كما هو الصحيح. لكن الحوض في صفة الحوض بالتفصيل وتخيله لا يستطيع العقل - [00:26:07](#)

انه لم يره يقتصر على الصفة التي وردت. نعم. قد يعمل العقل في في مسائل في مسائل العقيدة في الاجتهاد في بيان الادلة مثلا على وجود افراد الله بالدعاء او افراد الله بالنذر - [00:26:17](#)

وان حلق الشعر لغير الله تعظيم الكفر. مثلا يأتي بحاول ان يأتي بدلة من الشرع على هذا. فهمت؟ فهذا كله متعلق بمسائل عقدية المسائل العقدية فهذا دور العقل فيها. فالعقل يعمل فيها مع النقل. اما الثالث الامور الغيبية هذه لا يعلمها العقل الا بتعليم - [00:26:32](#)

ويأكل فيها اكثر مسائل العقيدة التفصيلية وغاية حظ العقل منها سواء الفهم والتسليم اثبات امكانها. ونفي امتناعها نعم وفي ضوء هذا التقسيم للمعرفة والعلوم بالنسبة للاعتقاد. فهو كما سيظهر ان شاء الله تعالى - [00:26:50](#)

من خلال ادلة معروضة في الباغستانى من هذا البعد يوصل الى المعرفة وصل لاعتقاد الكبار على وجه الاجمال. فالاقرار بالخالق جل وعلا وجود افراده بالعبادة والتأمين الكمال وتنزيه له كما قال كلام مهم. مهم من ناحية التأصيل - [00:27:11](#)

المهم مثلا في باب من ابواب العقيدة او في باب من ابواب اجراء الاحكام نقول العقيدة اجراء الاحكام مسألة العذر بالجهل مسلا. عندما يقول لك من نطق بالشهادتين وفهم معناهما وجب ان يعرف - [00:27:31](#)

افراد العبادة نقول لا انت هكذا خلقت بين مسأليتين بين مسألة ماذا؟ التوحيد الجملي ومعرفة اصول اعتقاد الكبار على وجه

الاجمالي. تفصيلي افردها العبادة لا يستقل الاخذ بمعرفتها. لا يستقل العقل بمعرفة ان الذبح او النذر او الدعاء او حلق الشعر تعظيمها. ان هذه الامور عبادات يجب صرفها لله. فلابد ان تعلن من جهة النقل. لابد ان تعلم - 00:27:41
الدليل. نعم. ووجود افراده بالعبادة والتألية. هذا على وجه العموم على وجه الاجمال. واثبات الكمال والتنزيه له. العقل يثبت الكمال لله لكن هل يستطيع العقل ان يثبت بعض الصفات التي لا تعلن الا من قبل الشرع؟ كالعجب مثلا. العقل لا يستطيع ان الله يعزب او يضحك - 00:28:01

صح؟ لكن يستطيع ان يتعلم ان الله يعلم يستطيع ان يعرف ان الله عالم لان العلو صفة كمان لكن لا يستطيع ان يعلم ان الله عالم على العرش - 00:28:20

للعلو والعرش علو خاص. صحيح؟ واضح هذا؟ نعم. فاذا ووجوب الافراد بالعبادة والتأهيل واثبات الكمال والتنزيه له. كما قد يدرك وجوب الجزائر الاخروي العقل قد يدرك لماذا قال القد لان العقول تتفاوت في هذا العقود تتفاوت في هذا - 00:28:32
يعني لا يستطيع ان يقول انه لابد ان يدرك وجوب العقاب الاخروي. انا قلت تفاوت في هذا لكن عقلي لو كان عقلا سليما سيفهدي الى وجوب الجزاء الاخرى. وكما سنتكلم بعد ذلك عن - 00:28:51

العقلية في القرآن على وجوب الجزاء الاخروي. وهناك ادلة عقلية كقوله تعالى مثلا افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف؟

تحكمون لانه وجدنا ان المجرم يعيش في الدنيا ويموت بدون عقاب والطائع يعيش ويموت بدون ثواب فوجد - 00:29:01

يوجد دار الاخرة للجزاء. والا نسبنا الله الى الى العبث ولعدم الحكمة والظلم. فهذا دليل عقلي. يدل على وجوب الجزاء الاخرى.
وكما سيأتي معنا بعد ذلك في ادلة هذه المسائل. وجوب البعث بعد الموت - 00:29:19

ارسال الرسل كل هذا العقل قد يستقل قد يدرك هذا. الا ان ملك كله لم يعرفه العقل ويثبته على وجه الاجمال لا التفصيل يستطيع نعرف تفاصيل الجزاء كيف سيكون. تفاصيل النعيم والعميق كيف سيكون. ما يجب للرسل وما لا يجب - 00:29:34

كل هذا لا يعلم الا من قبل الشرع بالتفصيل وظيفة السمع. وهي مما لا طاقة للعقل بالاستقلال به. وغاية وظيفة العقل فيها كما اشرنا ادراك وامكانها. بحسب ما الله تعالى فيها من علوم ضرورية و المعارف و معارف اولية - 00:29:50

وبهذا نعلم ان منزلة العقل من النقل انما هي منزلة الخادم سيده. او كما قيل الاخ متولى وان الرسول ثم عزل نفسه مثل جميل ذكره شيخ الاسلام. ما معناه العقل متول يعني والي - 00:30:09

يعني اين الخليفة؟ خليفة. نعم قال لرجل اخر تعال انت خليفة مكاني ثم عزل نفسه العقد المتولى ولا الشرع؟ يعني العقل نعم هذا الانسان الى صحة الشرع فجعل الشرع مكانه وعزل نفسه - 00:30:27

الخليفة الذي عزل نفسه ان يكون حاكم على الخليفة الاخر الخليفة الذي عزل لنفسه هل يكون الحاكم على الخليفة الاول يعني خليفة عازل نفسه ولا خليفة اخر ها؟ هل يكون حكم على الخليفة الثاني الذي ولاه - 00:30:46

لا يكون كذلك العقل دل على الشرع ثم عزل نفسه ليكون حاكما على الشرع دل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجب تسبيحه فيما اخبر وقعته فيما امر. فالواجب على العقل - 00:30:59

والعمل بما اقتضانا عليه بوليس المراد انه عزل النفس عن العمل كلية. وانما عزل النفس عن التسلط على الشرع. على معارضة الشرع. لكن لم يعزل نفسه عن فهم الشرع - 00:31:16

انت مخاطب تفهم الشغل الا بالعقل. انت استنبط الاحكام الا بالعقل. نعم. واخذ مكانه اللائق به قال وهذا المثل اولى بتعظيم الشرع المعصوم من قول بعض المتكلمين. يعني بعض المتكلمين يذكر مثل اخر. ما هو - 00:31:30

ان العقل المذكي الشرع. يعني جعل الشرع بمنزلة الشاهد القاضي عندما يطلب الشهود اذا كان يجهل حال الشهود سكت من يذكر هؤلاء الشهود سيطلب ناس معروفيين بالعدالة يقول لهم ما رأيكم في اولياء الشهود - 00:31:43

فقال العقل مذكي للشرع مذكي لماذا؟ يعني يشهد لهم بالعدالة فجعل الشرع بمنزلة الشاهد طيب وليس ان يأتي شاهد بالتجريح المذكر. يعني الان انا قلت نكهة هات لي دليل على - 00:32:00

آهل يصح ان يقول انك لست عدلا؟ الشيء اللي يصح ان يجرح المذكي فالعقل يذكرى الشرع واضح هذا؟ فالشرع لا يصح ان يصلح للعقل. طيب سيكون هذا المثال قال - [00:32:18](#)

انها طموح تكون الشرع المفتقر الى العرب. محتاجة للعقل. العقل ليس محتاجا. الشرع ليس محتاجا للعقل. تابعا له حيث جعل العقل اساسا له والواقع انه لم يذكره. العقل في الحقيقة لم يذكر الشرع - [00:32:37](#)

فذكره زكاء الشرع ماذ؟ ذاتي. ذاتي وانما دل عليه فرق بين التزكية والدلاله هذا فرق مهم يعني دور العقل مع النقل هو الدلاله وليس التزكية لأن التزكية معنى ذلك ان الشرع محتاج الى العقل. الشهود محتاجون الى المذكي لكي تقبل شهادتهم عند القاضي - [00:32:52](#)

لكن هل الشرع محتاج الى العقل ليذكره؟ لا زكاؤه ذاتي. الزكاء الشرعي ماذ؟ ذاتي ولديك هذا المثال في هذا الاعتراض عليه في هذا الجانب. وانما دل عليه والمذكي لابد ان يكون اعلى - [00:33:16](#)

واوتق هذا هذا وجه اخر. اذا هناك وجهان وجهين ان هذا المثال مثال ضعيف وما هو مثال مرة اخرى ها ان العقل مع الشرع ما زالت المذكي مع الشهود مثال ضعيف من الوجهين. الوجه الاول ما هو؟ انتا لو قلنا ان العقل ما صنع ما زلت مذكي مع الشهود. معنى ذلك ان العقل هو الذي حكم على الشرع بالزكاة. لو الزكاة - [00:33:30](#)

ظاهر كامل. وهذا ليس بصحيح لأن الذكاء الذكاء الشرعي زكاء ذاتي. المعنى الثاني ما هو؟ ان المذكي لابد ان يكون اوتق من المذكي صح؟ عندما يأتي القاضي بشخص يذكر الشهود معنى ذلك ان هذا الشخص مشهور العدالة - [00:33:54](#)
واكسر سقة بنتي من زكاه مدحه. فانا كانك جعلت طلاق ما كان ماذ؟ اعلى من الشرع او مسويا له على الاقل او قريبا ولا سبيل الى ذلك مع الشرع يعني الشرع ليس مساويا للعقل - [00:34:11](#)

العقل ليس مساويا للشرع وليس افضل منه. اما المذكي من يكون مساو للشهود او افضل. فلذلك هذا المثال ليس جيدا. الاولى ان يقال في المثال المثال الاول اصح يعني ان ان العقل متول - [00:34:25](#)

ولا الشرع ثم عزل نفسه عندما يأتي آآ النفس الذي يحارب معها العقل المتكلم بالضبط. لماذا؟ لأن مزارع العقل ماذ؟ حاكم. لأن هو لا يستطيع ان يقول الشائع فيه نقص كذلك؟ نعم فظل التعارض - [00:34:38](#)

ظل قطع عدوان الظن في في رأسه بنقص عقله ظل التعارض بين العقل والشرع فاول النص لا يمكنه ولا يجحد معه ولكن يا ويلك طبعا لا يمكن لو كره لکفر انکار الباطنية نعم - [00:35:01](#)

اكبر من قدره. ولا تتجاوز به حدوده. فان في هذا اعلان انه كما تقدم. يعني يعني التي يعني ماذ؟ مشقة يعني شق عليه. يعني طلب طلبك من العقل ان يعمل خارج حدوده كالنظر في تفاصيل الغيبات. هذا امر ماذ - [00:35:18](#)

في اتعاب للعقل في اتعاب للاخ الكريم يرمي شخص الى البحر ولا يعرف السباح ويقول له اذبح نقول والذي اه يفهم اه يعني الدين اجمالا ليس في التفسير. يعني ليس كل شيء الذي جاء بالتفسير. لا في النوع الثالث - [00:35:42](#)

قلنا ماذ؟ انه يستطيع ان يفهم ماذا فهم الاجوال. تفاصيل انواع العبادة لابد فيها من يحتاج الى الرسول ولذلك كما ان حزم له كلام في هذا في الفيصل يقول لولا آآ كلام معنوي يعني ده معنی کلامي. لو لم يرسل له الرسل ما عبده الا الاذكياء. والاذكار قليلون في الناس - [00:36:12](#)

انا طبعا زايد مع ابن الوفيل كان من حلفاء الموحدين وكان يعرف كيف يعبد الله كان يسجد على ظهر الراحلة وقل يا رب لو علمت عبادة افضل من هذا لعملتك بها لم يأتي الا تفاصيل العبادة - [00:36:30](#)

وكان يسجد على الجمل كما هو منهج اهل الكلام والفلسفة. بينهما اسلم ولا يصح والعقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح. بل يوافقه ويشهد له. وكل ما معنى الصريح خالي من الشبهة والشهوة. عقلي الصريح يعني ليس فيه شبهة ولا شهوة. يعني لو قلنا العقل يعارض النقد لا يعارض النقل اذا كان عقلا فاسدا - [00:36:43](#)

لكن العقل الذي خلى من الشبهة والشهوة لا يمكن ان يعرض النقل الصحيح. اذا كان النقل صحيحا سندنا لا يمكن ابدا ان يعرضه العقل.

ابدا لا في الفروع ولا في الاصول لا في في الاحكام ولا في العقائد - 00:37:20

فالعقل الصريح مثلا يثبت صحة القياس هل يمكن ان يأتي النقل بخلاف القياس؟ فليس هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس نعم كما لا يهمل العقل ولا يقلل من شأنه فان هذا التفريط المناخي لنصوص الشرع وانما جنح اليه بعض المتصوفة واصحابه -

00:37:35

هذا المنهج العلاجي وبعض المنتسبين للحديث منافرة منهم لما رأوه لما رأوا ما عليه اهل الكلام والفلسفة من الافراط في تحكيم العقد والغلوب في تعظيمه. فكان الطرفين خطأ. الذي قدم العقل على النقل مخطئ والذى الغى العقل كالمتصوفة وبعض اصحاب الحديث الغوا العقل - 00:37:57

00:38:18

الغوا العقد في جانب وقدموه في جانب الغوث في جلب ماذ؟ في جانب التعليم. التعليل والاسباب. وقدموه في جانب في جانب تقديم العقل على النقل في نصوص الصفات مثلا نعم هذا على وجه الاجمال ومنهج الكمال. الاعتدال والوسطية في الاخذ -

00:38:18

دي احكام العقل. فالشريعة كلها معللة ولا بأس ان تتكلم عن علل الشريعة حتى في الامور العبادية وما زال اهل العلم يصنفون في هذا. قفل الشاشة كتبت اسمه حسن الشريعة - 00:38:35

يتكلم فيها عن علل العبادات حتى الطهارة. لماذا الطهارة في هذه الاعضاء الاربعة؟ طبعا هذه الامور اجتهاادية لا تستطيع ان تجزم فيها لكن لا بأس مالا من البحث عن الحكمة. ان الشريعة كلها معللة. قد تخفي علينا العلة والحكمة. ولكن لا بأس من الاجتهد في في معرفتها مع عدم الجذب بها. نعم - 00:38:48

بمنزلة البصر من الشعاع اذا فقد الشاب فاذا فقد الشرع عجز الاخر عن اكثر الامور. عجز العين عند فقد الشعاع. هذا مثال جميل. لماذا؟ ما وجد ما وجد الدقة في هذا المثال - 00:39:06

كان عند عدم الشعاع تمام. عدم النور لم تر ولكن عدم رؤيتك تنفي الادراك التام. تفصيلي؟ لا. انك قد تتحسس في الظلام ستعرف ان هذه قطة لكنها تعرف لونها ولا شكلها تفاصيلها - 00:39:21

لهذا الرجل فاذا العقل بدون الشرع يدرك ادراكا جميلا كما ان العين بدون النور قد تدرك ادراكا جميلا بالحواس الاربعة مثلا صاحب السمع. لكن ادراك التفصيل لا بد فيه من الشرع. نعم - 00:39:42

ولكن المثال صحيح مع هذه التقييد لا نقول المثال باطل تماما صحيح لكن بهذه كل اللي انت ذكرناه. نقول افضل منه المثال الاول المعلم طبعا الاشعري معروف ولكن الكتاب هذا ممتاز. اكتبوا هذا ممتاز - 00:39:58

لابد ان يخلق طفل صغير هو يتكلم عن ماذا عن الفتنة التي حدثت في زمان عثمان. كتاب تاريخ يرد على الشبهات التي اثيرت حول خلافة عثمان واه واه واتهام الخوارج له بالاتهامات التي ذكروها. نعم - 00:40:26

وقال بعض اهل المعرفة مقدار الاخذ في المعرفة كمقدار الابرة عند الدبياج او الخس لا يمكن لبس دجاج ولا خزن الا يخاطب الابرة. فاذا خيط بالابرة فلا حاجة بهما الا الابرة. وكذلك - 00:40:43

ان المعرفة تحسن من العقل او تثبت فيه. ما معنى مثال الدباش والخز يعني القماش الحرير نعم دور الابرة ينتهي عند خياطة الثوب فالابرة هي العقل ودور العقل والدبياج والشرع والدبياج والخز والمعرفة. او الشرع - 00:41:00

دور العقل ينتهي عند ماذا؟ عند الخياطة. الخياطة هي ماذا؟ هي فهم حجية الشرع. فهم ان هذا النص صحيح. يعني العقل يعمل في ماذا؟ في البحث عن الحديث اذا اهتدى العقل الى الحديث صحيح سلم له - 00:41:21

نعم بحث العقل ان حديث صحيح هذا هو عمل الابرة نعم اما الحديث نفسه هو الدبياج او الخز لا يحتاج الى الابرة هذا معنى قوله نعم كذلك تضبط المعرفة بالعقل لان المعرفة - 00:41:38

تحصل من العقل او تثبت فيه نعم. كما ضرب الشيخ الاسلام ابن تيمية فيه بيان لمنزلة العقل من الشرق. وذلك اثناء ردي على القائمين بتقديم العقد على الشرع حيث مثل العقل في دلالة على ست الشرع وصحته في العامي الذي علم عين المفتى ودل غير علیم. انا

فدل غيره على هذا المفتى وبين له انه عالم ومفتى. فان دلالة هذا العمى على المفتى وتعريفه به لا توجب له ان يقدم قوله عليه اذا اختلف معه من لا يحق لهذا العامى ان يخالف حكم المفتى العام. بحجة انه هو الذي دل عليه - 00:42:11

لان الدورة وانتهى عند الدلالة. فالواضح وجميل ومشهور. طبيب مع الطبيب مع المريض مثلا. او يعارض اجتهاده. ان يعارض اجتهاده ولا ان يكون لمن دله على من المستفتين انا الاصل في علمكم. انا الذي دليتكم عليه فلا بد ان تسمعوا كلامي ولا تسمعوا كلامي - 00:42:31

ما يحدث اليوم في بعض الغدد يقولون هذا الشيخ قلم او يتعرض لاجتهاده من شيخ اجتهاد في ان في هذه المسألة لا يكفو هذا المثل هذا المثل هذه مسألة اخرى مسألة - 00:42:48

مسألة اخرى. هذا المثل في الكلام على ماذا؟ في الكلام على ادوات العقل مع النقل. يعني لانهم جعلوا المتكلمون كما في القانون الكلى للرازي الذي رد عليه شيخ الاسلام نقض التأسيس وفي دار التعارض. الله عز وجل له القليل سموه القليل الكلى هو الهي عند عند المتكلمين. هو ان العقل هو الذي دل على الشرع - 00:43:16

هذه مقدمة. فالنتيجة ان العقل لابد ان يكون حاكما على الشرع. شرس الافضل لهذه المقدمة في هذا القانون في كتاب دار التعارض ما المقصود؟ المقصود ان العقل دوره ينتهي مع النقل في ماذا - 00:43:34

الدلالة عليه. فاذا دل عليه وثبت انه نقى يجب ان يسلم له. كما انا ادلك على الطبيب فانت تذهب اليه وبعد ذلك لا لا يحق لي ان اقول لك لا لا تسمع كلام الطبيب خذ هذا الدواء الذي يقوله انا لك. لان انا الذي دلته - 00:43:47

اما مسألتي التي آآآ تذكرها هذه مسألة اخرى. يعني لا ارى فيها وجه شبابي هذا لا فيجب عليكم ان تأخذوا بقول وتقترحوا قوله تتركوا قوله يعني هذا كلام راضي بالضبط يقول ترك العقل - 00:44:00

اذا عرض النقل قذفا في العقل. نعم الرد عليه لماذا؟ بهذا المثل الذي آآآ ذكرناه نعم جوابه له ان يقول. وجوابهم له ان يقول انت ايها الاعلامي لما شهدت بان هذا المفتى عالم ودللتنا عليه شهدت بوجود - 00:44:28

واخذنا بالشهادة له بالعلم والفخر واعتماد عليه لا يستلزم اعتماد على شهادتك يعني؟ لا يستلزم ان نوافقك في واجتهاداتك المبنية على غير علم. احكامك هذه المبنية على غير علم. وخطأك وجهلك فيما خالفت فيه هذا العالم - 00:44:49

لا يستلزم القطح في علمك بانه عالم مفتى وشهادتك بذلك. يعني هل انت اخطأت في جانب؟ ما هو الجانب الذي اخطأت فيه؟ لانك خلقت هذا العالم يعني الرازي يقول لو عارض العقل الشرعي - 00:45:09

وقدمنا الشرع على العقد فهذا فيه ابطال للعقد نقول هل ليس ابطال للعقد؟ هذا ابطال لجزء من العقل وهو المعارضة التي خالف فيها الشرع. اما دلالته هذه مسألة اخرى هناك جهتان - 00:45:23

جهة دلالة العقل على الشرع هذه جهة صحيحة. فاذا سلم العقل للشرع وجب الا يعارضه. جاء في معارضته نزدتها. يعني نحن نقول لهذا الذي العامى الذي دلنا على العالم نقول لو نحن لا نقبل قولك فيقول لهم اذا لم تقبلوا قولي وقبلتم قول العالم معنى ذلك انكم تردون دلالتي لكم على العالم - 00:45:34

احنا قلنا دلالتك ان احسنت فيها لم تخطئ فيها. لكن اذا اخطأ في ماذا اخطأ في معارضه العالم نعم فلا فلا مانع ان يصيب الانسان في جانب ويخطئ في جانب. نعم العقل اصاب في دلالته على النقل - 00:45:54

لكن اخطأ فيه معارضته للنقل هذا معنى قوله في النهاية ماذا؟ وخطأك وجهلك فيما خالفت في هذا العالم لا يستلزم القطح في علمك. لا يلزم من هذا. لان الرز يقول يلزم. يلزم من تقديم الشرع على العقد ان نقدح في دلالة الشرع آآآ من تقديم الشرع الى - 00:46:09

ان نقدح في ثلاث معاقل على الشرب ان نقدح فيدرالية العفو والعالم. السارقون هذا الذي لا يلزم. هذا اللازم لاننا قد حنا في ماذا؟ في معارضه العقل للشرع. ليس في دلالة العقل على الشرع. نعم - 00:46:27

هذا معنى قول لا يستلزم القطح في علمك بانه عالم مفت وشهادتك بذلك. نعم. اذا عند الرازي ليس اه يعني الذي يدل هو مثل العامة

انه يقول العالم ان دل على العالم الثاني. بالضبط - 00:46:39

جعل العقل ما زلت مساو للشرع الجو العفو يا مساوي للشعب. بل يجعل العقل اعلى من الشرع. انه يجعله حكيمه عليه والجواب عن نادي من وجوه كثيرة جدا. افضلها فيها شيخ الانسان في دار التعاون. منها مثلا انا نقول ان العقل يكون حاكم على الشرط. طب اي عقل يقدم الناس يتفاوتون في عقولهم - 00:46:55

ولذلك تجد ان اهل البدع انفسهم يختلفون في اثبات اشياء وبعضهم يثبت وبعضهم ينفيها. في كل الابواب في باب القدر في باب الاسماء والصفات يختلفون اختلافا كبيرا في المذهب الواحد - 00:47:13

لماذا لانهم عقولهم متفاوتة عقول متفاوتة. فلو جعل الامر فلو جعل العقل حاكما على الشرع نعم لنا انضباط الامور. لان العقول متفاوتة. ولما اهتدى الناس الى الحق كل ما يأتي ازكي منه يغير من مالك ولا ما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما عنده لجدله - 00:47:24

وكل ما جعلنا رجل اكثرا جدالا وعقولا يعلمونا ما عندهنا لجدل اذا لا يستقيم لك امر نعم. فاذا كان هذا هو الشأن العامي مع المفتى في وجوب تقديم حكم المفتى على حكمه مع قوم المفتى - 00:47:47

فكيف يكون شأن العقل مع الشعب؟ وهو يعلم ان مبلغه عن الله تعالى مع السوء ولا يجوز عليه الخطأ. اذا كان يجب التسليم للمفتى مع انه فكيف بالشرع المعصوم؟ من باب اولى قال لا يعارض بالعقل - 00:48:02

فتقديم القول المعصوم على ما يخالف من الاستدلال عقله اولى من تقديم المستفتح لقول المفتى على قول مخالفه العامي الذي دل مفهوم معى بقى الكلام ده هنا يعني نقول هذا المثل ظلناه من باب اولى. تقديم الشرع المعصوم على العقل اولى من تقديم قول المفتى غير المعصوم على العام بالليل - 00:48:16

المفتى غير معصوم. الطبيب غير معصوم قد يخطئ. انا لو دللتكم على طبيب ثم انا عرضت الطبيب انت لم تسمع كلام الطبيب. مع ان الطبيب قد يخطئ المفتى قد يخطئ - 00:48:39

نعم فاذا سلمت للمفتى ولم تتبع من ذلك عليه. من باب اولى ان تسلم من الشرع ولا تتبع من عرض الصدقة العاقلة التابع للعقل الذي عرض الشرع. لان الشرع معصوم والعقل غير معصوم. نعم - 00:48:52

على وجه التساهل يعني. والتعارف بين عقل ونقد. فلو صح لكان حكمه ومثله لكن الاصل الذي لا شك فيه موافقة الصحيح لو كان لو كان هناك فعلا تعارض بين الشرع والعقل لكان هذا المثل صحيح لكن في الحقيقة اصلا يوجد تعارض - 00:49:05
ابدا يستحيل ان يأتي الشرع معارض لكن الاصل الذي لا شك فيه موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول. لان عقل الصحيح العقل الصريح يوافق النقل الصحيح. نعم التي سميت ظلما وزورا واحكام عقلية. عندما تقولون مثلا ننفي صفات الله الخبرية كالوجه - 00:49:29

اللي هو اليد بدليل الترکیب او التجسیم. نقول هذه المعارضۃ بدعیة الترکیب والتجسیم هذا قولی بدعی اصلًا. لیس علیه دلیل نعم فانما یقع التعارض حقاً بین الشرع والبدعة. نعم. وجعل بحکم الهوى مراهن یقینیة - 00:49:54

والعقل الصريح منها بريء. وفي سبيل ابطال او اثبات امثال معارض لاقليم الشام الف الشیخ الاسلامی بن تیمیة رحمة الله تعالى كتابه العظیم وفي بیان الدوری الاقرب في العلم لله يقول للامام ابو المظفر السمعانی رحمة الله في كتابه الانتشار لاهل الحديث كما نقل عنه قوام السنة ان الله تعالى - 00:50:10

دینه وبناه على الاتباع. وجعل ادراکه وقبوله بالآخر فمن الدين معقول وغير معقول والاتباع في جميعه واجب من يغسل بغير المعقول ليس غير معقول ان العقل یثوب الان مثل الغیبیة الثالث. النوع الثالث الغیبیات نعم. ومن اهل السنة من قال ان الله تعالى لا لا یعرف بالا - 00:50:35

ومعنى هذا ان الله تعالى هو الذي یعرف العبد ذاته. ویعرف الله فیعرف الله بالله لا بغير الله بالله لا بغيره. لقوله تعالى ان فلا تهدين من احبتت ولكن الله یهین من یشاء - 00:50:57

ولم يقل ولكن الآخر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لولا اللهم اهتدينا. فهذا دلائل دلت على ان الله تعالى هو المعاكس الا انه يعرف العبد نفسه مع وجود العقل. لأن سبب الادراك والتمييز لا معاد به - [00:51:15](#)

لأن الله تعالى قال ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. والله تعالى يعطي العبد المعرفة بالهداية الا انه لا يحسن ذلك الا فهم العقل نعم؟ ذلك المعرفة يعني هنفهمها بالليل لما هنفهمها بالله. وننزل هذا ان الولد لا يكون مع فقد وطن. ولا يكون به وطن. بل يكون بمشاء الله - [00:51:34](#)

واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدع هو مسألة العقد وقصص ودينناهم على المعقول. وجعل الاهتمام المغفور تبعا بالمعقول واهل السنة الاصل في الدين الاتباع والمعقول ترى ولو كان رصاص الدين على المعقول لاستغنى الخلق عن الوحي وعن الانبياء صلوات الله عليهم الامر والنهي ولا طالما - [00:52:01](#)

يا ما شاء ولو كان الدين يبني على المعقول لجاز للمؤمنين الا يقبلوا الشأن حتى يعقلوا لو كان المعقول والمقدم لا يجوز للمؤمنين ان يردوا المنقول حتى يعقلوا المنقول حتى يعقلوا بعقولهم - [00:52:32](#)

المحفول تبعه العقل تبعا للشرع. المعقول تابعا للعقل تابع للشرع. ليس حاكما عليه المثال الذي ذكره قبل ذلك آآ في النقل السابق قال ونظير هذا ان الولد لا يكون مع فقد الوطء ولا يكون بالوطء بل يكون بان شاء الله تعالى وخلقه. يعني معنى ذلك ماذا؟ ان العقل - [00:52:49](#)

ولا سبب كما ان الوطء ما هو لا سبب. سبب لكن من الذي يخلق الولد؟ الله وكذلك العقل مع الشرع سبب لفهم الشرع نعم ما هو الا سبب ليس حاكما - [00:53:11](#)

نعم تقسيم العقائد واقسامنا نبحث عن المعتدلة والمتكلمين على وجه العموم الذين يجعلون المنقول قسيما للمعقول. ان الذين قسمين الفصلين لا علاقة بينهما سمعيات وعقليات. يرد على هذا في هذا المبحث. وهذا مبحث مهم - [00:53:23](#)
الشهر عند المتكلمين وتقسيم الدليل الى الاقلام والسمعي وربما قال او اخيه والشرعية وكثير منهم يقصد بوصف الدليل بأنه السمعين او النقوع من جهة السمع والنقل والشراية واحد وان الدلالة فيه ليست عقلية - [00:53:52](#)

محضة خالص مقدماته ليست كلها عقلية بل هي مرتبة من العقليات والنقليات ولا يفرق كثير من المتفقين في التعبير عن هذا المعنى بين هذه الاوصوات الثلاثة وسبعين نصلي الشرعي استخدم فهذا مرادهم به. كما يفهم ذلك من تعريف والدليل السمعي - [00:54:11](#)
ومما هو محل اتفاق بينهم ان لا يتصور بنين السامعين معهم جميع مقدماتنا يعني هذا محل اتفاق بيننا وما هو؟ هم يقولون لا يوجد دليل كل مقدماته نقلية من جهة النقل لابد اولا يكون لماذا؟ عقل. عقل يحكم بصحة الدليل ثم نسلم به. عندما نسلم به يكون دليلا ما لا يكون دليلا - [00:54:38](#)

نعم عنده فهو ما كان عقليا محلا بان كانت جميع المقدمات عقلية. كدليل الاعراض والحوادث عندهم. كدليل التركيب دليل تجسيم كل هذه ليس فيه دليل من الشرع عندهم ولو ذكر وادلة الشرع يفقدنا استثناسا كما ساذكر هذا بعد ذلك. ليس احتجاجا. يعني هم يقولون الشرع خالي من الادلة العقلية - [00:55:05](#)

نعم ان هذا التقسيم للدليل قد يقال ان اصطلاحي الا ان قد يقال انه لا يأس بها هذا التقسيم لكن هذا ليس ب الصحيح لأن يترتب عليه ماذا؟ مفاسد منها انهم يدعون ان الشرع خالي منه - [00:55:27](#)

العقلية. وهذا موضوع كتاب اصل. ده الشرع مليء بالدلائل العقلية. العقلية. العقلية. نعم؟ يقول ان الشرع خالي من الدلائل العقلية
هم يقولون هم يقولون الشرع يا اخواني من الدلائل العقلية. الشرع ليس فيه دليل عقلي - [00:55:41](#)

فلذلك جلال لجأنا نحن الى ماذا الادلة العقلية اخترعنها من عند انفسنا هم يقولون هذا متكلمون. ولماذا لجأ متكلمون لعلم الكلام؟
لأنهم يرون ان الشرع نقل والدليل العقلي ليس موجودا في الشرع فلابد ان نبتكر نحن ان نخترع ان نوجد ادلة عقلية نستدل بها على اصول العقائد - [00:55:57](#)

بنت انا الشرع ليس فيه دلة عقلية. نعم اه الانسان هو يناقش العقل يعني والخالق هو نعم ولكنهم يقولون العقل الاخوان الشرع ام

يدعون ان الشرع خاطب من امن به. هم يقولون العقل دالة في البداية على صحة الشرع - 00:56:21

ولكن مع الشرع نفسه لم يخاطب العقل لاثبات تفاصيل العقائد. فنحتاج نحن لكي ثبت تفاصيل العقائد. ندعو الكفار الى الاسلام
نحتاج الى دالة عقلية لان القرآن خل من وهذا موضوع الكتاب. موضوع الكتاب هو اثبت ان القرآن والسنّة مليئا بالدلالة النقلية
والعقلية. نعم. الا انه لا يخلو الاحد - 00:56:43

خصوصا في عدم تفریق بين وصف الدليل بان السمعي ووصفه بان الشرایین وجعلهم هذه الاسماء من قبيل مترادفات وانا في
وسوف يأتي بيان وجه السواد في هذا لكن المأخذ الاعظم هو جعل جعله اصول الدين نوعين عقليات وسمعيات - 00:57:06
ثم حصر ولا دلة مقلية في جانب السمعيات ومنهم ان تكون العقليات معلومة بالنقل. لأن ذلك يستلزم الضمير. طيب اكثر ما اخذ في
هذا التحصين هو ماذا جعلوا من اصول الدين نوعين. عقليتها نقليات. وزعمهم ان العقل ان الشرع زعموا ان الشرع ليس فيه ماذا؟
ليس فيه عقليات. ثم حصر من الاجهزة النقلية في جانب - 00:57:29

ومنهم ان تكون العقليات معلومة بالنقل. لأن ذلك يستلزم بالدور. الدور عند عند المناطق معناه توقف الشيء على غيره. نعم الدور
والسلسلة التسلسل. قال في الحاشية الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه. كان يتوقف الف على باع. وباء على الف والفاء على
باء وباء على جيم وجيم على الف - 00:57:52

ماذا؟ دورا. توقف الشيء على ما يتوقف ما معنى كيف يكون هناك دور هنا في هذه المسألة انهم قالوا لو ان
الشرع فيها عقليات لا لازمة من هذا الضوء. لأن الشرع اصلا لن نستدل عليه الا بالعقل. فنقول ان الشرع الفيدلي فيه دليل عقلي
فقد توقف الشرع عن - 00:58:14

العقل ولا يلزم منه الدور والتسلسل وهذا خاص انه بالعقليات التي تتوقف عليها صحة النقل الخالق والنبوة. اما العقليات التي لا
تتوقف عليها صحة النقل كالعلم بحدوث العالم. حدوث حدوث. والوحدانية تكن حدوث ام حدوث؟ حدوث افضل. والوحدانية -

00:58:35

فيجوز عندهم ماذا؟ اثبات وبالسمع مرة اخرى يقول هذا خاص عندهم بماذا؟ بالعقليات التي يتوقف عليها صحة النقل. ثبوت الخالق
وثبوت النبوة. اما العقليات التي لا تتوقف عليها صحة العلم بحدوث العالم. العالم مخلوق. نعم. او العلم - 00:58:56

بالوحدانية فيجوز عندهم اثباتها بماذا؟ وبالسمع بالنقل نعم والسبب الذي اوقع والسبب الذي اوقع هؤلاء في هذا الحصر من دلال
الكتاب والسنّة هو نظرة اليه على ان دلة تتوقف الدالة على العلم بسبح مخبر بها - 00:59:16

عن ان الكتاب والسنّة كما جاء بالدلالة السمعية المتوقف في العلم بالصحة على العلم بصدق مقبل بها كذلك جاء بالدلائل العقلية
اليقينية على سائر الوصول الاقتصادية الشرعية. التي يمكن ان تعلن بالعقد - 00:59:38

من غير ان تكون هذه الدلال العقلية مستندة في حجية من العلم بصحة الله. يعني يعني لا يشترط اذا دعوت شخصا كافرا ان يكون
عالما بصحة كل وهذه الدالة من عندي هي من القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هذا دليل عقلي - 00:59:57
على وجوب وجود الخالق سبحانه وتعالى. نعم. فانت عندما تحتاج عليه بالدليل العقلي لا يشترط هو ان يكون مؤمنا بن هذا الدليل
من القرآن. انت تحتاج عليه بماذا؟ بمعنى هذا معنى قوله آآ من غير ان تكون هذه الدالة
العقلية مستندة في حجيتها الى العلم بصحة النقل - 01:00:14

المخالف ليس شرطا ان يكون مؤمنا ان هذا القرآن. لكن لن تستدل عليه بان هذا كلام الله. لما استدل عليه تستدل عليه بالدليل العقلي
الذي في الاية. واضح هذا قال السيدة دلائل مطلقة - 01:00:34

ما معنى مطلقة؟ يعني لا تحتاج لا تتوقف على العلم بصحة النقل لا تتوقف على العلم بصحة اللقب. وهي حجة بذاتها. لا تستند الى
غيرها. لا تحتاج الى العلم بصحة النقل - 01:00:46

وانما يتعلق النخل بها من جهة التنبیه. والارشاد اليها والتذکیر بها والدالة عليها لا غير. يعني ما معنى هذا؟ يعني من تقول له قال
تعالى خلق من غير شيء ايتها الخالقون. يقول انا نؤمن بقاله تعالى - 01:01:00

انبهك فقط ان هذا البراء العقلي موجود في القرآن. حتى تعلم ان القرآن يخاطب العقول واضح؟ هذا معنى قوله انما يتعلق النقل الذي هو الوحي يعني القرآن والسنة بهذه الدلة العقلية من جهة ماذا؟ التنبية والارشاد اليها والتذكير بها - 01:01:14
ان الشرع لم يخلو من الدلة العقلية. والدلة عليها لا غير. ما معنى لا غير؟ يعني الشرع لا يحتاج لكي يقيم الحجة على المخالف ان يعلم المخالف ان هذا القرآن - 01:01:31

هو في نفسه دليل لأن القرآن خاطب العقول. نعم. والا ما قامت الحجة على الناس بالقرآن. قال تعالى للنذركم به ومن بلغ. فكل من بلغه القرآن فهمه فهما صحيحا. قال من المعارض قامت عليه الحجة. قامت عليه الحجة. نعم. ولذا يصح الاحتجاج بها اي بهذه الدلة النقلية - 01:01:43

التي فيها دلة عقلية على المصدق بالرسالة وغير المصدق حتى الكافر يصح ان تستدل عليه بماذا؟ بالدلة العقلية التي جاءت في الآيات فالجميع سواء بالنسبة لحجيتها. جميع الخلق مؤمن وكافرا. لأن المستدل بها يأخذها انسانها كانها من وضعه هو. يعني - 01:02:03

لم يستدل بالآية يقول لك انا استدل لك هذا كلامي انا. ليس معنى انه الذي تكلم بالآيات. هو يسلمني بماذا بالآلية وينسبها الى نفسه المخالف ليؤمن بان هذا كلام الله. واضح - 01:02:23

او يقول اجب عن الدليل العقلي الذي في كلامي. اترك ان هذا كلام الله. واجب على الدليل العقلي الذي في هذه الآية هل يصح للمخالف في الدين ان يقول تتحج علي بهذه الآية مثلا. فاني لم اؤمن بصدق النقل بعد. انا لم اؤمن بالقرآن بعد. وانه وحي الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي - 01:02:36

بل اثبتوا لي اولا ان هذا كلام الله لا يصح للمخالف ان يقول هذا. او كلام رسول المعمص حتى اقبل احتجاجكم به لا يصح ان يقول هذا. لماذا لا يصح ان يقول هذا - 01:02:53

لانني لا احتج عليه لأن هذا كلام الله وبان هذا كلام رسوله لما احتج عليه بماذا؟ بالدليل العقلي الذي في الآية وفي الحديث لاننا نقول له نريد ان افهم يعني حقيقة المذهب يعني كيف - 01:03:03

نقول ان العقل هو عندهم يعني شيء معظم يعني الذي يدل على النقد. والنقد لو كان غير معقولا يعني كيف اخذ هذا العقد النقلية ما منه غير مقبول هل تقصد بغير المعقول انه ليس مفهوم هم لا يقولون هذا نقول مفهوم - 01:03:24

يقول هو خالي من الدلة العقلية لأن هذا يسلم الدور من يستلزم الضوء. يعني لابد ان يكون النقل فيه التسليم فقط كيف نفهم يا خالي من ادلة عقلية؟ يعني ليس فيه ادلة عقلية لانه لو كان فيه ادلة عقلية معنى ذلك انه ارجعك مرة اخرى الى العقل - 01:03:41
والعقل ارشدك للنقل فالنقل ليس فيه الا التسليم. لكن هو نفسه ليس فيه دليل عقلي هو نفسه النقل نفسه ليس في الا للعقل. كيف يعني الشيء النقي كيف اسمه النقد يعني كيف يأخذونه يعني يأخذونه بماذا؟ يأخذونه - 01:04:00

كونه نصوص نفهم معناها ولابد ان نسلم بها. لابد ان بها لكن هي نفسها ليس فيها دلة عقلية على اصول التوحيد يعني ليس فيها دلة عقلية على وجود بقى في الرسل. ليس فيها دلة عقلية او وجوب افراد الله بالعبادة. ليس كيدل عقلية لا وجود الله على على الجزاء والثواب والعقاب - 01:04:20

ليس فيها دليل على اصول التوحيد. فلذلك لابد ان دلوقتني بادلة عقلية اخرى نستدل به على هذه الاصول. ان معنى قولهم ان النقل ليس معقولا ليس معناه ان لا ليس بمفهوما هم لا يقولون هذا. يعني معناه انه ليس فيه دليل عقلي مستقل. ليس فيه دليل عقلي مستقل. لانه لو كان فيه دليل عقلي مستقل لزم من هذا - 01:04:39

الرجوع مرة اخرى الى العقل وهذا دور معيب عند المناطق. فنقول لا هذا مبني على ماذا؟ هذا نتيجة مبنية على مقدمة باطلة. ما هي المقدمة الباطلة؟ ان العقل قسم للنقل. لا العقل ليس قسيم للنقل. العقل قد يجتمع مع النقل - 01:05:00

يعني وهم يقولون يعني ان الله سيعذب الكفار في الآخرة. اه هذا فقد قال الله وهكذا يعني ولد دليل عقلي لكن لسه في النقل. النقل نعم. نحن نقول عندنا الدليل من عندنا - 01:05:15

ولو ذكروا دليلاً نقلياً فيه دالة عقلية كقوله تعالى مثلاً ما لكم كيف تحكمون؟ فنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟

لو ذكروا دليلاً في في الدليل العقلي من باب الاستئناس ليس من باب الاحتجاج - 01:05:30

يقولون ان النقل ليس في دليل عقلي مستقل بل لابد ان نبتدئ نحن ادلة عقلية نعم! لاثبات اصول العقائد والذي جاء في القرآن يعني

لا يعتبرونه ادلة عقلية. لجهل دية وخفاء وخفائهما عليهم. نعم - 01:05:45

يقول اني تدبرت كل الدلة التي ذكرها المتكلمون الدلة العقلية انت دبرتها فوجدت ان القرآن دل عليها. ده اوضح دلة وباقصى

باقصى الدلة على الافضل منها يعني. ده اوضح دلة باقصر طريق مع خلوها من الشبهات التي عند - 01:06:05

مع خلو الدلة العقلية من الشبهات التي الا المتكلمين. لعل هذا النقل بعد ذلك عن شيخ الاسلام؟ نعم. الشيخ وكيف اجابوا آآ بالعقل

يقولون هذا العقل دوره في الدلة فقط على النقل - 01:06:20

لكن النقل النفسي ليس في دين العقل. الله الله عز وجل يا ماما نعمل نوع من العقل في ماذا؟ في اثبات النقل عندهم لكن نوع نقل

نفسه ليس فيه دليل عقلي - 01:06:43

انهم يقولوا اخي نعم العقل له لو اه هناك اية قل معناها يعني الابن افلا ينظرون الى نعم هم يقولون هذا تدبر في المخلوقات لكن

عقل الكلام على ماذا؟ على ان هل الشرع هل النقد - 01:06:54

عند متكلمين الله امرنا ان نعمل العفن في التنبؤ في المخلوقات. لكن النقل نفسه عندهم خالي من ادلة عقلية على ماذا على وصول

العقائد. على اصول التوحيد النقل انه خالي من هذا. النقلة انه خالي من هذا. واضح؟ هم. لابد ان نبتعد نحن من ايديينا هم يقولون

لابد ان نتبع ادلة عقلية لاثبات اصول التوحيد. فهمت الاشكال - 01:07:26

الاشكال عندهم يقولون العقل لابد ان يبتعد ادلة عقلية على اذا قلت لهم مثلاً كيف لا سجل على الكفار بوجود الخالق تريده ان تثبت له

وجود الخالق. السندي ماذا سيقول؟ قال تعالى ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون. هذا دليل عقلي. وسيأتي معنا في الكتاب بهذه

الادلة وغيرها. نعم - 01:07:47

المبتدع الكلم ماذا يقول لا ليس عندنا دليل الا دليل الاعراض والحوادث. عندما نظر جاء من صفوان طائفة السمانية الذين ينكرنون

الله لم يستدل عليهم بالقرآن. يستدل عليهم بماذا دليل تعرضه للحوادث ان الجوهر يحتاج الى عرق. ولذلك لابد ان ينفي الصفات عن

الله لان انا لو اثبتت له الصفات سيكون محتاجاً اليها - 01:08:10

فلم يستدل عليهم القرآن لو يخفى عليه ان القرآن فيه هذا الدليل العقلي. ام خلقوا من غير شيء وهم خالقون. ليس هناك الا احتمالان

اما انك خلقت نفسك. واما انا خلقت خلقت بدون شيء - 01:08:30

باطل فلا يبقى الا ان يكون هناك ماذا؟ خالق. في هذه الجهة يعني في يعني العرب والفلوس؟ هذا دليل باطل باطل لماذا؟ ذكرنا بطلانه

قبل ذلك. قلنا ان لنا هو كيف استدل على وجود الخالق؟ قال لهم كل شيء في الكون - 01:08:43

له صفة وبدون صفة يكون ناقصاً انه يحتاج الى الصفة صحيحة؟ هم يقولون بقدم العالم لما رقة هذه

ليس لها اول وكل من مخلوقات هذه لا صفة ام ليس لها صفة؟ لا صفات. الصفة تحتاج الى الجور والذات. والجور يحتاج الى الصفة.

فكل واحد منها يحتاج الى الآخر - 01:09:04

والخالق والقديم لا يمكن ان يكون محتاجاً. فسلمو له ان لهم مخلوقات حادثة ولا مخلوقاً؟ طب قال اوصف لي ان هذا الخالق قال

هذا الخالق لو قال له صفات معنى ذلك انه يحتاج الى الصفات فاضطر الى ماذا؟ المطلق. النفي صفات - 01:09:23

فدليل الاعراض والحوادث باطن من وجوه كثيرة. اول وجه وهذا ليس محل مناقشته يعني لكن اول وجه وماذا؟ انه يلزم منه نفي

الصفات. الوجه الثاني انه يلزم منه عدم وجود التسلسل في الافعال في الاذل. ونحن ثبنا ان الله عز وجل ما زال خالقاً. ها هذا الدليل

معناه ماذا؟ ان الله خلق بعد ان لم يكن خالقاً - 01:09:39

واما اهل السنة يقولون ماذا؟ ان الله لم يزل خالقاً يخلق ويفني وان جنس المخلوقات لا اول لها واضح نعم وهذه ينظرون عندهم

اعمال العقل في ماذا اعمال العقل في التدبر مثلاً - 01:10:01

في الكون. لكن محل النزاع بيننا وبينهم ماذا في الاعتقاد هل العقائد عليها ادلة عقلية؟ هم يقولون لا. نحن قلنا عمیول. فهمت؟ انهم لا ينکرون دایة العقل على فهم النص - 01:10:25

وده في اخر التدبر في المخلوقات وده في العقل على اثبات النص. لا ينکرون هذا. انما ينکرون دلالة العقل النقل على اثبات العقائد. نعم. ان النقل ليس فيه ادلة عقلية لاثبات العقائد. نعم - 01:10:37

لانا نقول له مم نقول لهم نحن ما احتجنا عليك بالوحي من جهة انه وحي من الله يجب تصدیقه والأخذ بمقتضاه. وليس هزا الرجل في احتجاجنا. وانما احتجنا عليك بحجة عقلية محضة. قلت الالتزام في اقليم محض - 01:10:51
سلم عليه الله تعالى في كتابه او علمنا ايها يعني كل الامثال المضروبة في القرآن هي ادلة عقلية ان من رزقناه منا رزقا حسنا وينفق منه سرا وجهرا. هل يمتنع عقلية على وجوب افراد الله بالعبادة مثلا؟ امثاله عقلية معروفة وتلك امثال يضربها الناس ثم يعقلها - 01:11:12

الا العالمون. نعم تابعنها من عند انفسنا. فالمتكلمون اهلنا هذا الموعد المهمة من دلال الابداع والسنة بين وصفي العقل والنقل. نعم. قد يوجد في كلامنا احيانا استشهاده ببعض الایات المتضمنة دلالات عقلية. الا انهم لا يفعلون - 01:11:32

الا على سبيل الاستئناس والاعتذار الاستغفاء والاعتماد. يعني عندما يذکرون قوله تعالى قال تعالى يقولون مما يدل على وجوب وجود الخالق دليل اعراض الحدوث. وما يدل عليه في القرآن ام خلق من غير - 01:11:57

عندما ذکروا الایات ذکرواها من باب الاعتماد والاستشهاد انها اصل في الباب لا. ده كلام باب ماذا؟ الاستئناس. استئناس يعني ماذا؟ يعني الاستثناء الفرعی يعني ليس الاستثناء الاصلی. مفهوم الكلام؟ نعم. فانهم يتبعون ادلة اولا من عند انفسهم ثم يبحثون بعد ذلك في النصوص النقلية - 01:12:11

على ما انهم يتعسون في يتتعسون. يتتعسون في فهم بعض النصوص. تعسف وماذا؟ ان في تخلف. يعني تکلف. يتکلف وكل نص للكتاب والسنة استدلوا به على بدعهم ليس فيه دليل بل هو دليل عليهم - 01:12:31

كما قال شيخ الاسلام ولا من طمس الله على بصائره ليس قد يکفي في ابطال اه دليل المخالف ان تبين له ان هذا الدليل ليس دليلا على ادي المسألة دي يکفي - 01:12:55

وابلغ من هذا ان تبين هذا الدليل ها؟ عليه ضده واضح واضح هنا شيخ الاسلام التزم بهذا. قال واني ان شاء الله لاجلين ان استدل به اهل البدع الا بینت انه دليل عليهم لا لهم. كان يکفي ان يبین ان الدليل ليس فيه دلالة. لا لي ولا لك يبحث عن الآخر. لا يبین ان الدليل عليهم - 01:13:09

ها قلب الادلة دكتوراه للشيخ تمیم في مقاولات الادلة في ثلاث مجلدات. قلب الادلة على الطواف المضلة يعني استقرأ فيها ما الادلة التي قال بها شيخ الاسلام؟ الادلة العقلية والنقلية التي استدل بها المتكلمون ويدل عليها - 01:13:31

ولیست له نعم واکمل باقی المسائل التي لم يتکلم فيها شيخ الاسلام. نعم ویشحتون في تفسیرها لتوافق ما ابتدعوه. ولو كان مخالفًا لما تقرر في النقل من مسائل اعتقاد كما هو معلوم من تفاسیره. وكما سیأتي التنبیه - 01:13:50

في استشهاده بقوله تعالى فلما افلا قال لا احب الآخرين. يعني ما هذا يدعون لا لا دليل على ماذا ها من يعرف ها؟ دليل على نفي الافعال الاختیاریة معلقة الاعفاء الاختیاریة - 01:14:06

ان الله عز وجل لا لا يتتجدد له فعله. لان الافول عندهم يقول افول في الله معناه التغير وهذا خطأ لان معناه ماذا؟ الغرور. الغياب. فلما قفل ابراهیم عليه السلام لمن لم يعرف هذا الادب ام لم يقدر على هذا قبل ذلك؟ ابراهیم عليه السلام لما نظر قومه - 01:14:27

فلما جن عليه الليل ورأى كوكبا. قال يا ربی نعم فلما قفل لما غاب قال لا احب الافلین انه يحب الغائبین يعني نعم فهذه الاية دليل ان ان الكوكب ليس الها لانه لو كان الها ما غاب. لان الله لو غاب لفسد العالم. هم يقولون لا. الافول اللي معناها التغير - 01:14:44
لما تغير لما تغيرها مثلا الكوكب كان شديد النور اصبح ضعيف النور. استدل يا ابراهیم بالتغيير ليس الله. فدل هذا ان الله لا يتغير. فدل هذا ان الله عز وجل لا يتصل بالصفات الاخرى - 01:15:04

تعال بصوت الافعال انه ينزل ويأتي سبحانه وتعالى ويتكلم اذا شاء. معنى ذلك انه يتغير. وهذا الدليل باطل تكفلوا في تفسيره بالافول مع له في لغة العرب ماذ؟ الغياب. ليس المعاني الافول في اللغة الاعلى بالتغيير. الاصول معناه الغياب. بل انشغل الانسان بينما بين ان هذا الدليل دليل - 01:15:18

عليهم كيف؟ لانه لم يكن اسد في اتباع قال في بالضبط وهو ما زال افلا يعني ومتى قال؟ متى قال فلما افلا قال يحب ليه؟ لان القمر او الكوكب الشمس بازفة قال هذا اكبر - 01:15:38

الشمس في اول بزوغها تحركت هي ما زالت متغيرة. التغير موجود. ابراهيم لم يحتاج بالتغير. احتاج بمذهب الغياب. المهم هذا الدليل سيدل عليه في كتاب بعد ذلك. لمن لم يطرح له هذا الكلام. كذلك يستدل - 01:15:53

قوله تعالى لو كان فيهما الله الى الله فسدا هذا الدليل عندما يسمى دين التمانع عندنا متكلمين استدلوا به على ماذا على ها وجوب افراد الرب. قالوا هذا دليل على وجود الرب الخالق - 01:16:06

وهذا الدليل ليس لاجل وجود الرب. الدليل على وجود ماذا الله الدليل دليل على توحيد الالوهية وارجاع لهذه الاية دليل على الربوبية. لا هذه ليست دليل على الربوبية من هذه دليل على - 01:16:23

الالهية. قال شيخ الاسلام لان الله قال لو كان فيهما الى الله فسدا. لم يقل لو كان فيهما الله الا الله لعدم لانه لو كان هناك ربان العود يا بوجود الخلق لماذا؟ لان الرب قد يقول اريد ان اخلق والآخر يقول لا اريد ان اخلق. تنازعهما ينفي وجود الخلق - 01:16:37

لما قال لا فسادنا فدل هذا نتكلم على ماذا؟ ليس عن الایجاد. الایجاد متعلق بالربوبية. انما الاجادة الكلام عن ماذا؟ عن الفساد. والفساد المتعلق بالالوهية. يعني لو عبد غير وفي الكون لفسد الكون. فسد نظام الكون. واضح هذا؟ يعني المهم يعني انهم وغيرهم من الایات. وعلى هذه الطريقة البدعية في الافادة بالنصوص النقلية - 01:16:56

ينزل ما وجد من اعتراف كثير من اهل الكلام بتضمن القرآن خلاصة دلال العقول يعني هو الذي يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول لا تعترض علينا. نحن نقول الان ان المتكلمين يقولون ان القرآن ليس فيه ادلة عقلية. فيأتي شخص يعترض بكلام بعض - 01:17:15

المتكلمين يقولون القرآن فيه خلاصة ملخص ادلة العقول. ليس معنى هذا انهم يعترضون ان القرآن فيه ادلة عقلية هم يقولون القرآن فيه ادلة عقلية من باب ماذا؟ الاستئناس ليس من باب التفصيل والاتفاق. يقولون فيه الخلاصة لكن لا تكفي - 01:17:32

لابد ان احنا نأتي لمازا بتفصيل هذه الخلاصة لان هذا خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي خلافنا مع المتكلمين في هذه المسألة في مسألة الادلة العقلية في القرآن خلاف حقيقي وليس خلافا لفظيا. لماذا؟ لاننا نقول نحن نكتفي - 01:17:49

بالادلة العقلية التي في الولي. هم يقولون لا الولي اتي بخلاصة. اما التفاصيل لابد ان نزيد ونحن من عندنا. واضح هذا؟ لان هذا خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي. نعم ولا ريب في صحة ينحصر طريق العلم بها في السمع دون العقل. كتفسير صفات الرب تعالى - 01:18:05

بالجنة والنار واصفها ووسائل تفاصيل الاعتقاد والى اقليات تعلم بالعقل كما تعلم بالسمع. نحن لا ننكر ان هناك بعض الامور لا مدخل العقل فيه نعم كريم بالغبيات. لكن المهم لكن المهم هي هذه الاصول العقلية التي تعلم بالعقل. فان في تحليلها وضبطها تمييزا مهما بين - 01:18:27

منهج اهل السنة والجماعة والمناهج الكلامية في باب الاستدلال العقید على وصول الاعتقاد اهل السنة والجماعة جريا على منهج في الاحتفال بالكتاب والسنة والاعتماد في بيان امور الدين اصولا وفروعا - 01:18:49

كلام شيخ الاسلام ان الابتداع في باب الدلائل كالابتداع في باب المسائل. يعني الدليل والنتيجة كلاما لابد من اتباع اهل السنة فيهما. يعني لا يجوز مثلا ان نقول اتفق الاشاعرة معنا على وجوب عبادة الله. هذه النتيجة هذه مسألة هذه هي المسألة. لكن - 01:19:08

الذى يستدل به يخالف دليلنا. نقوم مخالفنا في المسائل. فالابتداع في الدلائل كالابتداع في المسائل. نعم لا يثبتون سنن للدين سوى ما جاء في الكتاب والسنة من اركان الامام الستة. وما يتبعها من اركان الاسلام - 01:19:30

معلومة منهم للضرورة وهم لا ينكرون ان منها ما يعلم بالعقل اجمالا مع كونه معلوم بالسمع ومنها ما لا يعلم الا بالسمع. وان التمييز بين

النوعين يعلم بالعقل وما امكن معرفة والاستدلال عليه بالعقل من مسائل الشرعية فهو عنده من قسم الاقلياء ومن قسم الاقلياء -

01:19:49

وما لم يكن الاخذ سببلا اليه ثباته فهو من السمعيات لكن هل يوجد اصل شرعي او مسألة شرعية اعتقادية يمكن معرفتها والاستدلال عليها بالعقد ومع ذلك لم يأتي لها في النقل بنين عقلي او اشارة الى بنين عقلي يدل عليها ولو على وجه الاجمال. معنى السؤال هذا الذي اثاره شيخ الاسلام -

01:20:13

هل يوجد اصل شرعي او مسألة شرعية اعتقادية يمكن معرفتها والاستدلال عليها بالعقل وكل المسائل الاعتقادية نوعية. المسائل دي يمكن الاستدال عليها بالعقل ومسائل لا يمكن التي لا يمكن المسائل الغيبية التي تتعلق بالغيب وبكيفية صفات الله وغير ذلك -

01:20:35

المسائل التي يمكن ان يتعرف عليها العقل. هل خلل الشرع من ادلتها شغل السم يرى ان هذا يعني في الغالب لا يوجد. اجاب ابن تيمية بان في وجود هذا نظرا يعني ما معنى نظر؟ يعني فيه نظر ان تقول ان هناك مسألة يمكن للعقل ان يستدل عليها مسألة عقدية يمكن للعقل ان يستدل عليها ولم يأتي الله -

01:20:51

ده دليل في النقل في هذا النظر. وان قال بوقوع كثير من الناس لكن لو قدر لو افترضنا وجوده ولا يعرف له مثال يعني لو قدر وجود مسألة اعتقادية يمكن الاستدلال عليها بالعقل وليس لها هذا الدليل العقلي لو قدر وجودها -

01:21:12

وهو ممكن فانه لا يلزم من هذا نقص الشرع. انه لا يلزم من ذلك نقص او قطع في الدين. لماذا؟ قال والذي ينبغي والذي ينبغي القطع به انتصار مثل هذا تمسكا بعموم قوله تعالى اكمال الدين اكماله في البدائل ماذا وماذا؟ الدلال -

01:21:26

تقديم كامل في باب الادلة وفي باب من الادلة ان يوجد الدليل العقلي على ما يمكن ان يكون دليلا عقليا في مسائل الاعتقاد نعم. والمسائل. نعم. وهذا في معناهم ان النصوص على كمال -

01:21:46

وكما يكون كمال الدين في المساء كذلك يكون في دلائل ان هذا لا يعني ضرورة عفوا قوله تعالى كما ندين وكما نحب وكما يكون كما ندين في مسائله كذلك يكون في دلائل. الا ان هذا لا يعني ضرورة ورود دليل عقلي -

01:22:03

مصر مستقلة منصوص عليه بازياء كل مسألة عقدية. يعني هو قال الشيخ المصنف يقول الذي ينبغي القطع به انتفاء مثل هذا انت فيها مثال يعني ماذا؟ انتفاء ان يوجد مسألة عقدية يجري الاستدلالية عليها بالعقل وليس لها دليل. انت ممكن شخص يقول لك مسائل عقدية ليس فيها دليل عقلي -

01:22:43

كنا نعني بهذا ان كل مسألة عقدية فيها دليل مفرد مستقل بل يكفي في هذا ان يكون دليل المسألة داخل ظلم دليل عقلي اخر منصوص عليه دليل عقلي عام. مثال ذلك -

01:23:03

هذا معنى قولي هنا الطالب الاول قولي بل يكفي في هذا دالله المسألة الان نقول وجود الله عز وجل هذه مسألة الدليل ان كل حادث لابد له من محدث. وهذا الدليل العقلي موجود في القرآن. الخلق من غير شيء وهم الخالقون. نعم -

01:23:17

مساء الوزاري صفة العلو. لله قال لا شك لا شك ان الصفة العقلية يعلم العقل وال فكرة صمتها لله من جهة قومها صفة كمال لا نقص فيها بوجه من الوجه. وقد جاءت النصوص متوافرة باثباتها -

01:23:36

لانها تدل عليها دلالة سمعية ولن اقف على دليل عقلي في القرآن او السنة يدل عليها بخصوصها. كما هو شأن صفة العلم مثلا. هل يعني هذا عدم وجود دليل عقلي -

01:23:52

ماذا نقول؟ صفة العلوم هي صفة عقلية نقلية لان العقل يثبت ماذا ان العلو كمال وكل كمال مطلق الله احق به. كل كمال مطلق ليس فيه نقص الوجه من الوجه -

01:24:05

يعني النوبة كمان في حق الانسان لكن فيه نقصه الله عنه ليس كمال مبتقى ده كمان نسبة بالنسبة للانسان. كل كمال مطلق الله احق به. فالعلوم كمال مطلق فالله احق به -

01:24:24

اذن عندنا الان ماذا؟ دليل العقل على صفة العلو. لكن هل اننا دليل عقلي في القرآن على هذا قال لم اقف على دليل عقلي في القرآن او السنة يدل عليها اي على صفة العلو بخصوصها - [01:24:34](#)

كما هو شأن صفة العلم مثلا من يأتي للعقل كما سيأتي معنا احسنت الا يعلم الخلق والطيف الخبير اذا كان خلقك بهذه الدقة وبهذا الاحكام لابد ان يكون عالما. يستحيل اصلا في العقل ان تقول الذي صنع هذا الهاتف ليس عنده علم ليس عنده علم بصورة هواتف مسلا - [01:24:49](#)

واذا خلقك لابد ان يعلم ما في باطنك الذي خلق هذا الهاتف يصح ان تقول خلق الهاتف. الذي خلق الهاتف او صنعه يعلم تفاصيل الهاتف التي لا نعلمها نحن سيدنا ابعد العقل - [01:25:12](#)

يقول آآفهل يعني هذا عدم وجود دليل عقلي نقلني؟ هل هذه الصفة صفة العلوم؟ كلا الادلة العقلية النقلية الدال على ثبوت الكمال المطلق لله تعالى. تدل دالة عقلية عامة على هذه الصفة لانها كمال. اذا كيف نستدل بدليل عقلي؟ نقلني على صفة العلوم - [01:25:26](#) كيف نستدل وذكر من نحن دليل عقلي. كيف الفيل بدليل نقلني؟ هات لي دليل نقلني على العلو. لا ده دليل نقلني ان الله قال مثلا وله المثل الاعلى في السماوات والارض. ما معنى المثل الاعلى - [01:25:46](#)

الوصف الاعلى له الكمال له المثل الاعلى. سيدخل في المثل الاعلى الوصل الاعلى صفة العلوم. نحن الان نريد ماذا؟ نريد دليل عقلي نقلني. الرحمن على العرش استوى هذا دليل نقلني - [01:26:12](#)

نقلة على ماذا؟ ليس عقلي. العقلي هو له المثل الاعلى. ان كل كمال في المخلوق فالخالق اولى به. هناك ادلة عقلية نقلية تدل على ذلك. وله المثل الاعلى. هذا دليل عقلي نقلني - [01:26:25](#)

معنى بقى انه المثل الاعلى في السماوات والارض ان كل كمال يتصوره العقل في المخلوق فالله اعلم مثلا يعني الوصف لو المثل الاعلى يعني له الوصف الاعلى. فيدخل في هذا الوصف - [01:26:35](#)

على ماذا؟ صفة العلو. لان العلو كمال في المخلوق. صح؟ علو الذات والقهر والشأن بكل انواعه كمان في المخلوق من حقي يقول في الخالق اولى. هذا معنى قوله الادلة العقلية النقلية الدالة على ثبوت الكمال المطلق لله - [01:26:45](#)

المطلق لله تدل دالة عقلية عامة على هذه الصفة التي هي العلو لا لها كلام واضح لسه واضح صح يعني هو يقول صفة العلو وحدها صفة كمال صح؟ والعقل يثبته. هل عندنا دليل نقلني خاص - [01:27:03](#)

يثبت ان السلطة اللي هو سلطة كمال كالعلم مثلا كل الا يعلم من خلق واللطيف الخبير دليل عقلي نقلني على صنف العلم. صح؟ لكن هل عندنا دليل عقلي على صفة - [01:27:23](#)

العلوم لا ليس عندنا عقل خاص لكن اننا الدليل العقلي نقل عام هو الایات التي تتكلم عن اثبات الكمال لله عز وجل. كالاية التي ذكرتها له المثل الاعلى قال من هنا نعلم - [01:27:33](#)

لنجعل لهذه المسألة ناقلين ناقلين نحتاج الى تركيبنا العمومية. بعمامات الادلة التي تدل على اثبات الكمال لله. لازم ان يكون هناك دليل عقلي نقلني على كل مسألة بعينها. يكفي ان تستند الامامات بالعمومات - [01:27:45](#)

وممكن اقول على كل مسألة قديم يجي الدليل من السمع. بالضبط. قد يكون هذا الدليل جزئي او مجمل. قد يكون دليل خاص او دليل ماذا عام ولا حاجة قد يكون ده الخصم عادي. قد يكون ده الخصم او دليل عام. نعم - [01:28:05](#)

بنتكلم عن ماذا عن المسائل العقائدية التي يمكن ان تدرج بالعقل. هناك مسائل عقدية لا تدرك بالعقل. استواء الله على العرش. كيف نعرف ان الله استوى؟ ما هو السوء علو؟ الاستواء نفسه علو - [01:28:22](#)

تضرب بالعقل. لكن استواء العلو هذا علو خاص على العرش؟ العقل يعرفه. لا الله الا الله استواء على العرش. الا من دليل النقر ممكن يكون استوى على السماء. ممكن استوى على شيء غير العرش - [01:28:32](#)

كونه استوى على مخلوق مخصوص اسمه العرش. هذا لم يدخل العقل فيه يعني نحن لا نختلف مع المتكلمين ان هناك مسائل عقدية لا تدرج بالعقل. سبق ان قدم هذا. والنوع الثالث في العلوم النظرية وهي المسائل الغيبية لا تبلغ بالعقل - [01:28:42](#)

لكن نتكلم عن محل النزاع بيننا وبينهم ماذ؟ المسائل العقائدية التي يمكن ان تدرك بالعقل. هم يقولون لا دلالة عقلية في النقل عليها.

01:28:57 نحن نقول لا يوجد دلالة عقلية النقل عليها. هذه الدلالة قد تكون مفردة خاصة وقد تكون -

مجمل عامة نعم طيب قال وقد يقال ومن هنا المعتزل عن اية المائدة السابقة المراد انه اكمل الشرایح لا الامور العقائدية. لان قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم عندما يحتاج بي اهل السنة على متكلمين -

يقولون قولكم بالادلة العقلية التي ابتدعتموها من علم الكلام بدعة في الدين والله قال اليوم اكملت لكم دينكم. كيف يجيبون عن دليلنا؟ يقول لا واكمل الشرائع. اما الادلة العقلية لم يكملها. بل تركها لنا -

01:29:33

هلا باطل لان في اتهام الشارع بعدم تمام البيان. نعم اللهم ادنا على ان الشرائع لا تتلزم الامور العقائدية. وان كانت لا تنزل الامور العقائدية. فهي دون الشرك المحيط -

01:29:50

من الامور العقائدية الشرعية. نعم صحيح. الشريعة لا تتضمن الامور العقائدية لكن العقائدية ماذ؟ البدعية التي ابتدعتموها انتم لان الامور باطلة اصلا. والشريعة لا مبطنة فيها لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه -

01:30:05

والامور البدعية دي باطلة من الامور العقائدية الشرعية موجودة في الشريعة على اكمل وجه. نعم. وقد يقال انه ليس هنالك تدبیر اختلاف بين ما ذكر من منهج السلف في تمییز العقائد من السمعیات -

01:30:18

ومنهج المتكلمين في ذلك النهاردة والعقل هو فريق ميزة عن الجميع. عند الجميع فاين المتكلمين فان المتكلمين كذلك يجعلون العقد مرجعه في هذا قول خطأ. هو يقول ما معنى؟ يقول ممکن يقول الخلاف بيننا متكلمين -

01:30:32

خلاص تتكلم يعني لا ليس خلاف لفظي وخلاف حقيقي. لماذا؟ قال الواقع ان خلاف مع المتكلمين ليس في طريق التميیز بين السمعیات والعقائد. نحن نعرف ان هناك امور سمعية كالغیب كصفات كالجنة والنار. نعم لا تعرف بالعقل -

01:30:54

هناك امور عقائدية. ليس طريق ليس خلاف بيننا وبينهم في ماذ؟ في التميیز. نحن نتفق معهم ان هناك امور عقائدية وامور سمعية. ليس في طريق التميیز بين السمعیات والعقائد في الاصول والمسائل الاعتقادية الثابتة في النقد. انما الخلاف معه في تحديد هذه

الاصول والمسائل -

01:31:09

هل ينحصر وهل ينحصر ما اخذه في النقل وحده مسأله مسأله لتحديد هذه الوصول والمسائل هذه المسأله الاولى المسأله الثانية المهمة

هل الدلالة عليها في النقل فقط؟ ام هناك دلالة عقلية في داخل النقل؟ فان المتكلمين لم يقفوا في تحديد المطالب العقدية -

01:31:26

عندما ورد عندنا افضل افضل بينهما عند وباء ليس كلمة واحدة. المتكلمين لن يقفوا في تحديد المطالب العقائدية عند ما ورنا نبی النقل من مسائل واصول. بل تجاوزوا ذلك فابتدعوا مسائل واصول ما انزل الله بها من سلطان -

01:31:43

يعني هم لم يخالفوا فقط في الدلائل لا ما خالفوا في المسائل ايضا. اتبعوا مسائل جديدة لها ما انزل الله بها من سلطان ثم ابتلعوا لها دلائل يلزم من الاخذ بها رد كثير مما ثبت في النقل -

01:32:02

يعني الترعة مثلا اصل ان الله عز وجل كل افعالی قديمة تتجدد له افعالک. فردو كل النصوص التي تدل على الافعال الاختيارية. طيب. ومن اعظم ما ابتدعوا في اصول الاعتقاد اعتقاد حدوث العالم -

01:32:18

من طريق دليل الجواهر والاعراض. ان الجوهر مفتقر الى العرض. العرض هو الصفة. والجوهر هو الذات المتحيز. ان الجوهر المفتقر الى صفة. والنصوص مفتقرة الى جوهر معنی ذلك ان المخلوقات لها اول -

01:32:33

اما اهل السنة يقولون ماذ جنس المخلوقات ليس له اول. يعني دليل حدوث الاعراض هذا من لوازمه الباطلة كما ذكرتم منذ قليل. لازمين لزمان باطلان. اشهر اللوازم باطلة لازما. لازم الاول ماذ -

01:32:48

لا فيه صفات عن الله لان الله محتاج الى الصفات فلا يمكن الصفات عن النجم الثاني ماذ؟ اعتقاد ان المخلوقات لها اول ولذلك قال في الحاشية ماذ؟ نقل كلامه في الحاشية. اقرأه لا يلزم. لا يلزم من النهار موافقة للفلاسفة في قول ذي قدم العالم. لانهم يعلمون بذلك. ماذ يقصد بهذا -

01:32:59

وهذا في الحقيقة تعود على غير مذكور من يقصد بها لول؟ لا يلزم من هذا من قول اهل السنة بان المخلوقات جنس المهوتوت ليس له اول. لا يلزم هذا القول بقدم العالم. لان شيخ الاسلام اتهم - 01:33:17

لانه يقول بهذا ما معنى قيم العالم؟ قبل قلنا قبل ذلك قدم العالم عند الفلاسفة معناه ان العالم ما زال قديما وتقديمه على الله تقدم العلة على المعلوم وليس كل العالم يقولون الافلاك والعقول. الافلاك الان لم يعتبرها افالك مدبرة - 01:33:34

والعقول قديمة لا اول لها وهي ليست ليست موجودة بعد عدن ما هي البالية ما زالت موجودة وتقديم الخالق عليها الله خلقها نعم هو تقدم العلة على المعلوم كما نقول النار والاحرام. هل تستطيع ان تقول ايها اولا النار او الحرارة؟ هم موجودين مع بعض في - 01:33:50

لكن النار متقدمة على الحرارة بان النار علة والحرارة معلول هذا قول الفلسفة لقول كفري له معنى هذا ان هناك مخلوقات قديمة مع الله عز وجل. اما اهل السنة لا يقولون هذا - 01:34:09

الذين يقولون بامكان حوادث لا اول لها لا يقولون لها انما يقولون ماذا ان جنس الحوادث الاولية واما الفلسفة يقول عين الحوادث لا اول له. عين الافلاك والعقول لا اول له - 01:34:21

ليست هذه المسألة بعد الان يعني يتنادى معنى كلامه. لا يلزم من هذا موافقة الفلسفة في قول بعلم العالم لانهم يعنون بذلك قدم بعض احاديث الافلاك والعقول والنفوس الصادرة عن الله بزعمها - 01:34:34

وهذا باطل دون شك لافتراضي الى التعطيل. تعطيل ماذا ها؟ الصادر عن الله يقولون للنفوس الارواح هي جزء من الله. هي قديمة قدم الله يلزم هذا التعطيل اي تعطيل الخالق عن الخلق - 01:34:47

تعطيل الخالق عن الخلق وقول الفلسفة وخلاف القول بان الله تعالى لم يزل خالقا فعالا لما يريد. اهل السنة يقولون بامكان حوادث لا اول لها. كما انه ان العقل يتصور - 01:35:03

انت اصور من يكمل ان كان وفي زهنه حوادث لا اخر لها. نعم يعني المخلوقات هل لا اخر سؤال ليس لها اخر الله يجعلك خالدا في الجنة ليس بك اخر. صح؟ هل انت عندما تكون خالدا في الجنة ستشارك الله في الصفة الاخريه؟ لا. لان اخريتك مستمدۃ من قائمين. قائما - 01:35:15

بغيرك ليست لنفسك. الله الذي جعلك اخرا. لذلك قال الطحاوي والجنة والنار باقيتان بابقاء الله لهما والله الذي يبقيك كذلك الاولية في المخلوقات الله هو الذي خلقها لا يلزم منها مشاركة الله عز وجل في اوليته. فالفرق بين الجنس والحادي. نعم. هذا معنى قوله ماذا هنا - 01:35:37

وخلاف القول بان الله تعالى لم يزل خالقا فعالا لما يريد لقوله تعالى فعال صيغة اسمك كل الاذمنة لو لو قلت ان الله خلق بعض استدل بها ابن القيم على تسلسل الحوادث في في الابد - 01:35:57

في الاذل لو قلت ان الله لم يكن فعالا ثم فعل. معنى ذلك انه كان منقطعا من الفعل زمانا. لم يكن خالقا زمانا كما يقول شيخ الاسلام. يعني لو قلت ان الله ابتدى الخلق بعد ان لم يكن خالقا. طب ما الذي جعله خلق؟ هل معنى ذلك انه جلت له صفة؟ هذا فيه نسبة النقص الى الله. لم يكن يستطيع ان يقلق ثم خلق - 01:36:16

طيب لم يزل خالقا فعالا للميت وما يلزم ذلك من تسلسل الاثار والحوادث فهذا هو الحق الذي يتعارض معه قول المتكلمين. ما معنى التسلسل؟ اهل السنة يقولون بتسلسل الاثار والحوادث في الابد وفي الاذل. في الاذل في الماضي وفي الابد في المستقبل - 01:36:37

فيفضي الى تعطيل الله من افعاله في الاذل. فلهذا صار اصلا بدعيا العبارة اللي اخرها دي ملخص الكلام. لماذا صار دليل حدوث الاعراض للحدود دليل بدعوي لماذا يفضي الى تعقل الله من افعاله في الاذل. ان الله لم يكن خالقا ثم خلق - 01:36:53

يفضي كذلك الا في صفات. طيب. نعم انا ليس محل مناقشة الدليل يعني. اللي هو ذكره يعني استطرابا طيب. قال ربى جل وعلى خسارة ما في الصفات عندهم اصلا ضروريا من اصول الاعتقاد. بعد ان كان اثباتها هو الاصل في دينه ورسوله - 01:37:13

لذلك سمي بعض الانتمة طريقة ترتيب الاصول في تجديد الرسول وصولا التسمية فيها سخرية يعني منهم. هم ارتبوا وصولا لتقديم الرسول في نفي الصفات والآيات التي جاءت لذلك وهكذا يذهب - 01:37:35

واعظم ظهور ان كلام التي يجعلونها ما هو مقابل السمعيات غير اقوياء اهل السنة هي الاصول الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة التي يمكن اثباتها والاستدلال عليها في العقد. وباللائحة العقلية تؤخذ من - 01:37:55

الكلام الكتاب والسنة وتحافظ والتحاكم اليهما في ذلك. وهي مع كون مبتدعة غير الشرعية لا تستحق وبيان عقليات لم ثبت في حكم العقل من بطلانها او بطلان الكثير منها وسيأتي معه التوصيل في هذا ان شاء الله تعالى - 01:38:14

ولنعود الان الى بيان التقسيم الساحلي للدلالة حسب المنهج السلفي الموافق للنقل الصحيح والعقل الصحيح فنقول ان تقسيم الدليل العقلي والسمعي تقسيم الصحيح لا اعتراض عليه الا ان غاية ما في - 01:38:41

هذا تقسيم بيان التاريخ الذي المسألة وقوم الدليل عقليا او سمعيا ليس صفة تقتضي مدحه ولا ذم ولا صحة ولا فسادا وانما فلذلك كونه شرعي او بدعي. ذلك ترجع الى ماذا - 01:38:58

المدح والذم والصحة والفساد يعني متى نقول في صحة وفساد؟ متى نقول فيه مدح او ذنب اذا كان بدعي يقول صح اذا كان شرعی. مدح اذا كان شرعي. فساد وذم اذا كان بدعي - 01:39:16

يعني تقسيم الدليل العقلي ونقله لا يترتب عليه شيء من جهة الصحة والفساد. طيب انما ينظر في ماذا الشرع والبدعي؟ قال والدليل الشرعی هذا كلام مهم. والدليل الشرعي لا يقابل بالعقل والوجه القسيم له. القصيم للشيء هو المقابل - 01:39:33

يعني ليس مخالف له الكلام ينقسم الى ماذا الاسم وفاء اللي هو حرف بل اسم غير الفعل والفعل غير حرف. فالقسم للشيء هو المقابل له الداخل تحت الشيء الواحد. يعني كلامه شيء واحد ينقسم الى اسم وفيه الروحة. اما نقول الاسم قسيم - 01:39:47

للحرف غيره صحيح؟ هل نقول ان الدليل ينقسم الى سمع ونقل بمعنى ذلك؟ ان نقل مخالف ان الى سمعي وعقلي. معنى ذلك ان العقلي مخالف للسبع قد يجتمع السمع مع العقل - 01:40:06

فإن للعقل ليس قسيما للسمع بل قد يجتمع معه أحيانا وقد يفارقها أحيانا. واضح هذا؟ هذا معنى قوله ماذا؟ والدليل الشرعي لا يقابل بالعقل ولا يوجد قسيما له كما يفعل بعض المتكلمين. انما يقابل بالبدعي نقول - 01:40:19

ايوا بدعي فإن الشرع تقابل بالبدعة الشرعا المشروعا يقابل المبتدع. ثم الدليل الشرعي نفسه قد يكون سمعيا وقد يكون عقليا. وعلى هذا في وصف الدليل بأنه شرعي يراد به احد يراد به احد امررين. الاول - 01:40:32

بس يخالف يعني ما يخالف النبي يقول على رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان مسح ظاهر الخف اولى من باطنها. ابن القيم تكلم عن هذه المسألة. هل المسح على خفين مسح ظهر الخف؟ مخالف للقياس؟ لأننا قدمنا انه ليس - 01:40:48

مخالف للقياس بكل الشارع وفق القياس. قال ابن القيم مسح ظهر الخف موافق للعقل كيف بالضبط لأن المسح لي بنظر. فلو انت مسحته باطن الخوف هل لبست المنظف؟ لا يناظر اذا لا فائدة منه. اذا لا فائدة بمسح باطنها. ها؟ فيمسح ظاهره. لأن العقل يقول انه لا فائدة من مسح الباطن - 01:41:07

سيكون مشقة وتوسيخ لليد بدون فائدة. فيكون المسح للظهور. طب ما معنى قوله اذ؟ معنى قوله رضي الله عنه لو كان الدين موافق للرأي هكذا يا رب طيب لو كانت دي موافقة من الرأي لكان مسحه باطن الخوف اولى من ظاهره في بداعه العقول. يعني اول ما يفكر العقل قد يفك الا كان عندما يتأمل يجد لا ان الرأي - 01:41:35

لماذا؟ هو ظهر الخوف. فهمت ذكرته قبل ذلك لا دخل عقلي لناس يعني. لا يمكن ابدا ان يخالف العقل النقل. وابن القيم كما ذكرتك او اي قبل ذلك له باب كبير فعلا موععين اكثر من مية وعشرين صفحة - 01:41:55

يرضي في كل الفروع الفقهية التي قيل انها خلاف القياس. حتى المسائل التعبدية كالتي تم مثلها وغيرها. نعم ردها كلها الى القيم.

تراجعون كلامه طيب. وعلى هذا خلصت احد الامررين الاول ان يكون الشراطقا ودل عليه وهل على قسمين - 01:42:12

ما كان معلوما بالأخذ سيكون شرعي نقليا كالامثال المضروبة في القرآن. وغيرها من الضلال التوحيد والنبوة والبعث. وهذا هو

موضوع اذا الدليل قد يكون ماذ؟ نقل عقلي العقل ليس قسيم ليس قسم اخر مخالف له. طيب. الا بخبر الصادقين فيكون الشرعي -

01:42:32

سامعين الاستواء على العرش. وهذا القسم هو اللي ظن كثير من اهل الكلام ان الادلة الشرعية منحصرة فيه. واضح ان اذا عندنا وصف الدليل بانه شرع هذا كلام مهم ينبغي ان يحفظ. وصفة دائرة التقسيم يحفظ يعني. وصف الدليل بانه شرعي يراد به احد امررين. الاول ان يكون الشرع اثبت ودل عليه -

01:42:57

الثانية لكل الشرع اباحه واذن فيه. الثاني الذي سيبأتي اذا الدليل الشرعي نوعان معنی هذا دليل شرعي نعطيك مثال الدليل الذي نتناه من ذليل عقلي والعامي مع المجتهد. صح لسان النادي العقلي؟ العامي مع المجتهد. هل هذا وضع في ورد في الشرع -

01:43:18

وردة في الشرع لم يرد لكن الشرع قال لما فيه فيسمى ذليل شرعي هذا النوع الثاني من الادلة ان يكون الشرع اباحه واذن فيه ولو لم ينبع عليه ليس شرطا ان يأتي هذا المثال بالضبط في الشرع. لكن الشرع اباحه ونبه كيف نبه عليه؟ لأن شرع ضرب الامثال. فانا اضرب امثالا -

01:43:38

كما ضرب الشرع انا اضرب امثال كما الشرع استخدم ضرب الامثال في قياس الاولى وهذا لا بأس به. واضح هذا وعندما يأتي لك شخص يستدل بدليل بمسل عقلي نقول هذا دليل شرعي عقلي. لماذا شرعي؟ لأن الشرع اباحه واذن فيه -

01:43:57

وضابط هذا هذا ضابط مهم ضبط هذا اللوري والثاني. ممكن المتكلمين يأتون يقولون خلاص طب ما احنا عندنا ادلة عقلية لم يأتي فيها. فلماذا لا تقول انها مباحة الاسلام لا. هذا كلام شيخ الاسلام. قال الضابط هذا الا يتصرف الدليل بوصف يقتضي تحريره شرعا -

01:44:12

ان تكون احدى مقدمته باطلة فيكون كذبا دليل الحروف والاعراض مقدمته باطلة لماذا باطل؟ لانها فيها تشبيه للخالق بالمخلوق. قالوا الانسان يحتاج الى صفاتة فيجب ان يكون الله محتاج الى صفاتة. هذا قياس الخالق والمخلوق وهذه مقدمة باطلة. واضح -

01:44:31

فليس كل دليل دليل لم يأت به الشرع يكون مباحا بل لابد ان يكون ان يكون هذا الدليل ماذ؟ ليس باطلة في نفسه الا تكون مقدمته باطلة واضح هذا؟ لأن تكون احدى مقدماتي باطلة فيكون كذبا -

01:44:49

والكذب محظ شرعا ولا سيما على الله تعالى واضح؟ اذا هذا شرط من شروط الاحتجاج بالدليل العقلي الذي اباحه الشرع. شرط اخر مثال اخر لأن يكون المتكلم بالدليل يتكلم علم فهذا محظ ايضا -

01:45:03

وكان يجادل به صاحبه في الحق بعدهما تبين. يعني يأتي بدليل عقلي ظاهره ان شرعا لنا فيه لكنه ماذ؟ يجادل في الحق بعدهما بعدهما تبين. فهذا كله يقتضي حرمة شرعية -

01:45:21

فما سلف من فما سلم ان دليل العقلي الذي سكت عنه الشرع؟ اذا سلم من هذه الاصفات ونحوها فهو دليل شرعي بهذا المعنى واضح حاجة؟ يعني يصح انها تبقى ادلة عقلية كالمثال الذي ذكرناه المثال العامي مع المجتهد -

01:45:36

تقديم العقل على اثبات تقديم الشرع على العقل وان الشرع حاكم على العقل وليس العكس. مع ان الشرع لم يأتي بهذا الدليل. لأن له الدليل ماذ اذن فيه الشرع ليست مقدمته باطلة -

01:45:53

ليس على سبيل المجادلة بعد بيان الحق ليس قولا على الله بلا علم طيب اي انه غير منع شرعا فيدخل في هذا الاخبار الصادقة. والادلة العقلية المعلومة بالعيان ولو ازمه يدخل في هذا الاخبار الصادقة. معنى الاخبار الصادقة. يعني مثلا آآ لو اتينا بخبر -

01:46:03

لم يأتي لو مثلا آآ مثلا يأتي مثلا شخص يقول لك ان بعض ذكره ابن القيم في كتاب الروحي ان الله عزوجل اسمع بعض الناس عذاب

القبر وتواتر هذا -

01:46:25

فيصح ان تخبر بهذا لأن هذا دليل واقعي خبر صادق نقل بالتواتر لا يعارض شيئا في الشرع ولا حاجة؟ الاخبار الصادقة. والادلة العقلية المعلومة بالعيان. كما يستجد لنا من العلم بالاعجاز العلمي في بعض -

01:46:39

فنقول هذا دليل عقلي على آآ على ان الله عز وجل مثل وينجح سحاب الثقال يأتي دليل العلم الان يقول الصحابي الثقال اقل سحابة وجد ان وزنها خمسمائة كيلو. اقل - 01:46:56

هذا فيه موافقة للنقل. فهذا دليل عقلي وجد بالواقع والمشاهدة. وسائل ما شهدت به الموجودات. والشرط في شرعية ذلك كله الا يلزم اللي الزم ان هذا الدليل لوازم باطلة تعارض ما ثبت في النقل الصحيح. كما هو شأن الادلة البدعية. وهذا كلام مهم جدا كلام يكتب ماذا لشيخ الاسلام؟ يقول اي دليل عقلي - 01:47:09

العقلی لم يثقل الكتاب والسنۃ هو دليل شرعی بهذه الشروط. وهذا الضابط ينضبط على كثير من المسائل وكثير من الابواب. يعني عندما يتكلم مثلا احد في الاعجاز العلمي فنقول يصح ان تستدل من الاعجاز العلمي لانه ماذا؟ امر معلوم بالعيان - 01:47:33

بشرط اللي يلزم لوازم باطلة ان تخالف لغة العرب وهذا موجود كثير في دعاة في الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. يأتي ليقول هذه الاية تدل على هذا - 01:47:50

وكلام هذا مخالف لغة العرب التي ذكرتها الاية اصلا. واضح هذا اذا خلاصة الكلام الدليل يوصف بانه شرعی من جهتين من جهتين. الجهة الاولى ان يكون الشرع اثبته ودل عليه - 01:48:03

الجهة الثانية ان يكون الشرع اباحد وادنى فيه اعتبار كل اللوازم نعم ما هو قد يكون الانسان بدليل. يقول البحث عن كل لوازم نعم يصعب على الانسان ان يعرف كل لوازم. ولكن لو تبين له بعد ذلك ان احد هذه اللوازم باطلة - 01:48:19

لا يجوز ان يقول بهذا الدليل. ولذلك تجد ان بعض اهل السنۃ احيانا قد يستدلون بادلة عقلية ويغفلون عنه اللوازم الباطنة عند اللوازم الباطلة. فنقول له ننبههم على هذه اللوازم ونقول اولى. يعني مثلا مثلا - 01:48:41

الشرع مع العقل مع الشرع كمثال مزكي مع الشاهد هذا دليل صحيح لكن له البعض اللوازم الباطلة ذكرناه. فالاولى تركوه قد يغفل الانسان عن اللوازم الباطنة ولذلك لازم القول ليس بقول لماذا ليس بقوم؟ لانه القائل قد يغفل عن اللوازم الباطلة. طيب. نعم؟ ممكن في الامثلة نقول آآ لا نعتبرها - 01:48:57

نعم. الامر واسع. المسأل من باب الضرب فقط ليس من باب الاحتجاج. نعم. قال وجود ادلة عقلية شرعية بهذا المعنى على شيء من مسائل الاعتقاد الشرعية والذي قال فيه شيخ الاسلام ان فيه نظر - 01:49:18

وبهذا التفصيل بمعنى وصف الدليل بانه الشرعي نعلم خطأ من جعل هذا الوصف المرادف باتفاق الوصف الدليل قد يراد به انه منقول من النبي صلی الله عليه وسلم مسموع منه. فيتناول السائر النصوص - 01:49:31

الكتاب والسنۃ فيشمل العقلية وغيرها. ويكون بهذا الاعتبار مرادفا للشرعی فلا يصح اذا ان يرجع لك ان يجعل مقابل لا يصح ان تجعل النقل غير العقل مقابل له قسيم له - 01:49:53

بقصد التمييز بين النوعين. لا نفي التذمر. يعني قد يصح ان تقسم الدليل الى نقلی وعقلی من باب التمييز بين النوعين. لكن ليس من باب ان العقلی ان النقلی ليس فيه - 01:50:08

ان النقل ليس فيه عقل. نعم ولا حاجة في المقابلة لكن غلت المقابلة بهذا الاعتبار بين السامعين والعلقين. اما وصف الدليل بانه عقلی فقد تقدم تنبیه الى ان هذا الوصف لا يقتدي جرحا ولا ذما ولا صحة ولا فسادا. وذلك انه يحتمل ان يكون عقلیا شرعا - 01:50:24

على نحو ما تقدم بيانه. كما يحتمل ان يكون عقلیا بدعیا وهو ما كان مسرورا لتقدير في كل الحوادث بذات الله تعالى. اللهم مسألة بدعیة كنفی الجسمیة والتحیز. وما كان عائدا على امر ثابت - 01:50:46

والسنۃ کدلیل الجواہر والاعراب. كل هذا يبطل ماذا؟ يبطل الصفات جاوبت ان كان حوادث لا اول لها لا يعني كونه مخطوطة مخطوطة السمة بالعقل. مقطوع يعني عندما ناخد السمع ليس معنى هذا انه ليس فيه اي دلالة عقلية - 01:51:06

لابد ان السمع من العقل بالعلم بصحته. وقد تقدم قول المتكلمين بامتناع الدليل السامعي لجميع مقدماتهم. حتى متكلمي يوفقون لاندال السمع لابد ان يكون لها مقدمات عقلية يعني يعني مثلما الحديث - 01:51:30

لكي تدمر صحته لابد من استبدادات عقلية على صحة السندي وضبط الرواوى عدالتهم الى غير ذلك. وبعدين الشيخ الاسلامي ابن

تيمية فذهب الى ابلغ من هذا في بيان الصلة الوثيقة بين الدليل السمعي والعقد - 01:51:46

انه لا مانع من وصف الدليل السمعي بان عقلي باعتبار ان العقل اذا تصوره عالم انه يدل وتكون جميع الدلة العقلية بهذا الاعتداء وذلك

ان البنين هو ما افضل نظر الصحيح فيه الى العلم بالمدلول عليه. هذا تعريف الدليل. نعم - 01:52:02

وانما يكون نظر الصحيح لمن يعقل دلة الدليل. وكونه مستلزم للمدلول. فمن عقل هذا استدل بي. والا لم يستدل فالدليل اذا يدل

بصفة هو في نفسه اليها لا بصفة في المستدل - 01:52:22

لكن كونه عقليا ان المستدل علمه بعقله. وهذه صفة في المستغلة فيه. وهذا هو الفرق بينه وبين العقل سولخص لكم الكلام يعني في

جملتين. شيخ الاسلام يبالغ في اثبات الدال العاقل. يقول كل دلة النصوص في الشريعة - 01:52:39

هي دلة عقلية. حتى النصوص التي لا مدخل لعقلها فيها لماذا؟ لانك لكي تفهم الدليل اصلا لابد ان تعمل عقلك هو عقل من هذا الجانب.

فهو عقلي من هذا من هذا الجانب - 01:52:58

نعم يعني هذا ذكره آآ شيخ الاسلام قال وهذا انما يقال على سبيل بيان العلاقة بين الدليل السمعي والعقل. وان الصلة بينهما غير

مبتوطة غير مقطوعة. قام قد يتوجه فلا ينبغي التوسع في ادخال الدليل السامي في مسمى العقل باطلاقه. يعني كانه يناقش شيخ

الاسلام. يقول الشيخ عندما قال هذا - 01:53:10

كل دليل نصلي وعقلي قال هذا من باب ماذا؟ من باب الرد على المتكلمين الذين يرفعون صلة العقل بالادلة النقلية. لكن لا ينبغي التوسع

في ادخال الدليل السابع في العقل - 01:53:29

لا ينبغي ان نقول ان كل الادلة العقلية عندما قال هذا قال من باب ماذا؟ باب الرد على المتكلمين. قال وكون الدليل سمعيا لا يعني

مطلقا نزوله عن النطق العقلي - 01:53:39

لا من حيث الوضوح ولا من حيث اليقينية. بل قد يقال ان الدليل السمعي اكمل من حيث الوضوح والدلالة على قصد المتكلم وذلك ان

الدليل كما قال شيخ الاسلام قد يدل بمجرده - 01:53:49

وقد يدل بقصد الدال على دلالته. وال الاول هو الدليل العقلي المحسن الدليل العقل المحسن يدل بمجرده بنفسه. والثاني هو ما يسمى

بالدليل الوضعي والدليل السبعي داخل في الدليل الوضعي داخل في جنسه. فما كانت دلالته بقصد من الدال فهو احق واقمل في

الدلالة على مراد المتكلم. ان يقول الدليل - 01:54:03

اقوى من الدليل العقلي من جميع انواع الادلة كما هو شأن دلالات الكلام على مقصود المتكلم وهي دلة سمعية فانها اكمل وادل من

جميع انواع الادلة على مراده وذلك ان الدليل هنا في الحقيقة - 01:54:25

انما هو قصد الدال. وقد يفتقر الدليل يحتاج يعني الدليل لوضع النادي والسمعي من العقل الى اكثر مما يفتقر اليه العقل المجرد. لانه

يحتاج الى ان يعلم قصد الدال. ولكن ما يحصل بالدليل الوضعي من الدلالة اوضح واكثر. وعلى هذا يصح تقسيم الادلة الى عقلي

مجرد - 01:54:37

سمعية يعني يحتاج مع العقل الى قصد من الدال. وحينئذ اذا قيل في السمعيات انها ليست عقلية. فالمراد انه لا يكفي فيها مجرد

العقد بل لابد من انضمام السمع اليه - 01:54:57

معنى الكلام كله اي معنى الكلام المختصر للكلام ان شيخ الاسلام في اول الكلام قال ماذا؟ قال انه يصح تسمية الادلة النقلية كلها ادلة

عقلية باعتبار ماذا؟ باعتبار ان العقل لابد ان يعمل - 01:55:09

آآ فكرة وفيها حتى يفهم ما مدلولها. ثم ناقشه الشيخ قال ينبغي الا يغالي في هذا وليحمل كلام شيخ الاسلام على ماذا؟ على الرد

على المتكلمين الذين ينفون. دلة الذين - 01:55:21

العقلية على النقل. نعم. ثم ذكر الدليل العقلي والنقل. كوننا كوننا نقول الادلة عقلية ونقلية ليس معنى هذا التقديم العقلي على

النقلية. بل النقلية اوضح في الدلالة من العقلية. هذا - 01:55:32

خلاصة كلامي قال في هذا من حيث الوضوح. اما من حيث اليقينية من حيث الادلة السامية او سبب من الادلة العقلية اما من حيث اليقين في غير مختصة بالدليل العقلاني. كما لا غير لازمة له. فقد يكون يقينيا وقد يكون ظنيا. وكذلك الدليل السمعي. منهم ما هو يقين منه ما هو ظني - 01:55:46

فمكانة قطعية من النوعين فهو الاحق بوصف الكمال من هذه الجهة. هو الذي ينبغي تقديمها عند التعارض للحصى. يعني لو افترضنا الحصول لو افترضنا الحصون. وهذا اللي يحصل العقل مع نقله نقدم ماذا؟ ما يوصف باليقينية منها. اليقين منها. وبهذا التحرير لمفهوم الدليل العقلاني يتبيّن لنا مدى بعد - 01:56:04

الفلسفة والمتكلمة وغيرهم عن العلوم الشرعية وللائلها. حيث قدموا عليها العلوم العقلية وان جهلهم هذا قد انبني جهلهم بالعلوم النقلية. قد انبني على مقدمتين. الاولى ان العلوم الشرعية هي ما اخبر به الشارع تنصيصا عليها باعيانها فحسب - 01:56:24 يعني ظنوا ان العلوم الشرعية هي ما نص عليها الشارع فقط ونحن قبل ذلك ان الدليل الشرعي قد يكون ماذا؟ دليلا عقليا لم ينص عليه الشارع ولكن الشرع اباحه واذن فيه. انما استفاد بخبر - 01:56:42

فرع للعقليات التي هي الاصول. انهم جعلوا الشرع فرع والعقل اصل وقد ظهر لنا انك انت المقدمتين باطلة فالشرعيات تشمل ما اخبر به الشارع. وهذه هي السمعيات كما تشمل ما دل عليه او ما يشار اليه من انواع الادلة. وذلك ينتمي - 01:56:54 جميع ما يحتاج الى علمه ما يحتاج العلم بالعقل من براهينه. اصول الاعتقاد ومسائله. بل يقول شيخ الاسلام قد تدبرت عامة ما يذكره المتفلسفه والمتكلمه من الدلائل العقلية فوجدت دلائل الكتاب والسنّة تأتي بخلاصته. الصافية من الكدر التي ليس فيها كدر وشبهات - 01:57:13

وتأتي باشياء لم يهتدوا هم اليها وتحذف ما وقع منهم من الشبهات والباطل مع كثرتها واضطرابها كما تشمل الشرعيات كما ذكر ابن تيمية ما ابيح علمه والاستدلال به كما تقدم فيدخل في ذلك من فرض العقل بالدلالة عليه من المسائل الشرعية يعني ما اذن فيه - 01:57:32

الشرح والزعم بان الشرعيات فرع للعقليات ان اريد به الشرعيات الشرعية التي يبني عليها صدق الرسول كاثبات الصانع وتأييد وتأييد الرسول وبالآيات نحو ذلك فهذا حقه لكن ليس هذا كله المراد فهناك عقليات غير شرعية - 01:58:00 تجعل صحة الشرع متوقفة عليها وهذا موضع البطل في ذلك. يعني انت قلت صحة الشرع متوقفة على العلم بدليل الاعراض والحوادث. ومن لم يعلمه لا يصح له ايمان اللي يتوقف صدق الرسول على جميع المعقولات حتى تكون جميعها اصلا للسمع. هذا فضلا عتنا كثيرا مما يدعى انه من المعقولات التي تتوقف عليها صحة - 01:58:16

هي في الحقيقة باطلة في العقل فضلا عن ان تكون اصلا للسمع وخلاصه لما سبق يقول شيخ الاسلام ويتبين بهذا التحرير ان ما خرج من العلوم العقلية عن مسمى الشرعية وهو ما لم يأمر به الشارع ولم يدل عليه. فهو يجري مغلى الصناعات كالفلاحة والبنية والنساجة. يعني ايه - 01:58:36

انتم اعلم بامور دنياكم. وهذا لا يكون الا في العلوم المفضولة المرجوحة. ويتبين ان مسمى الشرعية اشرف واسع. وان بين العقلية والشرعية عموما وخصوصا ليس احدهما قسيمة للاخر. يعني لا يصح ان يقسم الدليل الى عقلي وشرعه ونقول هذا مقابل للاخر. وانما السمعي قسيم للعقلاني - 01:58:56

ولو يجتمع في العلم ان يكون عقليا وهو شرعي بالاعتبارات الثلاثة. اخبار الشرع به وامرها به ودلائله عليه وفي ختام هذا الفصل ارى من المناسب ان اشير الى اقسام الناس بالنسبة الى انواع الادلة - 01:59:15

كما نبدأ ابو المؤمن الاسفي في كتاب تفصيلة الادلة حيث ذكر ان ما جاء به الرسول من العلوم نوعان. نوع تدركه العقول ونوع لا تدركه وذكر ان الناس على طبقتين - 01:59:30

الاول اهل العقول الراجحة. هذا الكلام فيه نظر يعني سيناقشه بعد ذلك. اهل العقول الراجحة ومن ليسوا كذلك. ثم قسم اهل العقول الراجحة الى صنفين الاول متفرغون للنظر. والثاني مشغولون بابتسم المعيشة. يعني يقول الناس بالنسبة لما جاء به الرسول قسمان.

وبالنهاية. واهل العقول الراجحة هؤلاء ايضا قسمان. قسم اشتغلوا بالعلم وقسم يشتغلوا بكسب المعيشة. ثم ذكر ان الله تعالى رحم الناس ببعثة الرسل للكتب تبيانا لكل شيء. ثم بين كيفية هذه المرحمة بالنسبة لطبقات الناس وانواع العلوم. فاما ما لا تدركه العقول فالمرحمة عامة ببيان لجميع - 02:00:00

الامر الذي لا تدركه العقول رحمة لاصحاب العقول الراجحة ورحمة لعوام. طب ما تدركه العقول؟ يقول الرحمة فيه فقط في حق اهل العقول الراجحة الذين تفرغوا للنظر. تكون بتسهيل ذلك عليهم وتبسيطهم الى كيفية الاستدلال. واما في حق غيرهم من اهل العقول المشغولين او - 02:00:20

اهل البلاد العقول الضعيفة يعني. فالمرحلة الاولى بالمعجزات الثابتة بالتواتر فهذا تخفيف عنه. يعني هو يقول ان المعجزات خلاصة الكلام. انا اسرع في هذا الكلام لانه يعني نتجاوزه ليس مهما لكن خلاصته ماذا؟ يقول الدليل - 02:00:40

على ان يقول المعجزات هي حجة لمن؟ للعوام. ليس لها للعقل الرجل. وهذا غير صحيح المعجزات ينتفع بها الاذكياء كما ينتفع بها العوام. ثم ذكر ان الدليل على ذلك سيرة النبي وخلفائه وسائر الائمة وفصل القول في ذلك. هو في كلامي هذا - 02:00:57

يرد على من يلزم عامة الناس بالنظر والاستدلال كالمتكلمين. لابد يقولون لا يجوز التقليد في العقائد ولابد من النظر والاستدلال العقلي. ليحصل لهم الایمان قول باطل. هو محق في رد هذا القول الباطل. الا انه لا يخفى ما في كلامه من رفع لمنزلة الادلة العقلية على غيرها من انواع الادلة الشرعية. وتقديم - 02:01:15

كما معنى كلام شيخ الاسلام اذا الدين السمعي قد يكون اقوى من الدين العقلي وقد تقدم بيان خطأ هذه النظرة الكلامية. كما انه قلل من شأن المعجزات. حيث جعل الرحمة بها من حق اهل البلاد - 02:01:35

الناس الاغبياء وضعاف العقول يعني ومن في حكمهم؟ وال الصحيح ان المعجزات ان كان دليلا صحيحا فهي مرحمة للجميع. وان لم تكن كذلك فاي مرحمة فيها لو لو معجزات مرحبا فلابد ان تكون مرحمة لجميع - 02:01:47

ان لم تكن مرحمة فليست مرحمة للجميع. وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان قطعية دالة المعجزات في الفصل الخاص بالنبوة خلاصة الكلام الفعلى للمتحف الاخير هو الرد على المتكلمين. ملخص الكلام فيه. الرد على المتكلمين الذين قسموا الادلة الى ماذا؟ ادلة عقلية وادلة نقلية وقالوا ان الادلة العقلية قسم - 02:02:02

الرقمية وان الشرع خالي من الادلة العقلية على اصول التوحيد. وقلنا ان الدالة ان معنى كلمة دليل شرعى نوعان. دليل شرعى نص عليه الكتاب والسنن ولابد شرعى سكت عنه الكتاب والسنن لكنه ليس باطلًا. لا في لوازمه ولا في نفسه ولا في مقدماته - 02:02:23

فهذا ايضا يسبب دالة شرعية. وناقشت مسألتين مسألة تقديم السمعي على العقل. نقول هذا للتقديم العقلي على السمعي هذا ليس ب صحيح قد يكون الادلة السببية اقوى من الادلة العقلية ومسألة ان السمع ليس قاسيمها للعقل بل آآ السمع قد يجتمع مع العقل وقد يفترق. نعم - 02:02:41

لو قدمنا عقل على سمعك ليس هو موافق ما انت لو قدمت العقل على السمع معنى ذلك ان دعيت ان العقل الحاكم على السبب. وان العقل اقوى من السبب - 02:03:01

نعم ثم هم عطلوه قدموا العقل على السمع قدموا العقل الشبيهة هذه شبيهة؟ هم ظنوا ان ائمته تشبيه وهذا ليس دليل عقلي هذه شبيهة. لان لا يمكن ان يخالف الدين العقلي. والنطلي اثبت ان الله له صفات كون ان الله له صفات لا يلزم لهذا التشبيه - 02:03:16

الذى نذكره اولا هي شبيهة شبيهة عقلية قدموها وردوا بها الدليل النطلي الثابت. حاولوا ان تقرأوا الفصل القادم قبل الدرس يكون هذا افضل نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:03:37